

- سورية أول دولة طبقت العلاج البيولوجي في المنطقة.. مجاناً ومنذ 5 سنوات!!
- المصالح الشخصية وقطع صلة الوصل بين طرفي البحث العلمي يُدان الأخير..!
- ترحيب بقرار إلغاء العمل بنظام "باك توباك" في معبري جابر ونصيب
- "حب في زمن الكورونا" تحية وفاء لروح المفكر الراحل د.وفيق سليطين

هند ظاظا: اتصال الرئيس الأسد نبراس يضيء طريقي نحو منصات التتويج



وكيف تغلّب الرياضة السورية وأبطالها على الصعوبات والظروف التي تحيط بوطنهم جراء الحرب والحصار وبالعالم جراء الوباء لتكون الرياضة السورية حاضرة في هذا الحدث المهم.

وكان الاتحاد الرياضي العام أعلن أن الرئيس الأسد أجرى في وقت سابق اليوم اتصالاً هاتفياً مع اللاعبة ظاظا، وأثنى على إرادتها وعزيمتها العالية، معبراً عن فخر السوريين بها كموهبة سورية واعدة رفعت اسم وطنها عالياً. وشاركت لاعبة كرة الطاولة هند كأصغر لاعبة في الأولمبياد بعمر ١٢ عاماً، وكانت محط اهتمام وسائل الإعلام العالمية رغم خسارتها أمام اللاعبة النمساوية المخضرمة ليو جيا بأربعة أشواط ضمن منافسات دورة الألعاب الأولمبية المقامة حالياً في العاصمة اليابانية طوكيو. ظاظا، التي قارعت الكبار وقدمت نفسها كموهبة واعدة للمستقبل، أفردت وسائل الإعلام العربية والدولية مساحات واسعة للحديث عنها، فيما باتت حديث مواقع التواصل الاجتماعي إذ أغدق رواده عبارات الثناء والدعم، إضافة إلى التعبير عن الفخر بالأداء الجيد الذي قدمته، وخاصة في الشوط الثاني الذي انتهى بنتيجة متقاربة مع المخضرمة جيا. لقاءات ومقابلات البطولة ظاظا مع وكالات الأنباء والقنوات العربية والدولية تطرقت من خلالها إلى الإصرار على المشاركة في هذا الحدث الرياضي العالمي،

"هذا اليوم لم يكن عادياً في حياتي"، هكذا وصفت لاعبة كرة الطاولة السورية الواعدة هند ظاظا يومها بعد تلقيها اتصالاً هاتفياً من السيد الرئيس بشار الأسد اليوم. أيقونة أولمبياد طوكيو هند، التي صنعت الحدث في الأولمبياد كونها أصغر لاعبة تشارك فيها، عبّرت اليوم عن فرحتها العارمة باتصال الرئيس الأسد بها، قائلة في تصريح لسانا: "هذا اليوم لم يكن عادياً، فقد جاني صوت السيد الرئيس بشار الأسد عبر الهاتف بكلمات ستبقى نبراساً يضيء طريقي نحو منصات التتويج في جميع المحافل العربية والدولية". وأضافت اللاعبة الواعدة عندما قال لي الرئيس الأسد: أنا فخور بك، قلت له: لم أستطع إسعادك في هذه الأولمبياد ولكنني أعدك في الأولمبياد القادمة عام ٢٠٢٤ بتحقيق ميدالية تسعد الشعب السوري بأكمله. وتابع: ستكون البطولات القادمة عنوانها الإنجاز ولن نرضى غيرهِ، ونحن قادرون على ذلك وسنجنح الميداليات لخزائن الرياضة السورية ونرفع علمنا ونعزف نشيدنا الوطني في تلك المحافل.

شهيدان بينهم طفل في اعتداء الإرهابيين على المشفى الوطني وأحياء في درعا

استشهد مدنيان أحدهما طفل وأصيب ٣ آخرون بجروح جراء اعتداء المجموعات الإرهابية بقذائف الهاون والأسلحة الرشاشة على المشفى الوطني ومنازل المواطنين في مدينة درعا.

وأشار مدير الهيئة العامة لمشفى درعا الوطني الطبيب بسام الحريري إلى وصول جثمانين شهيدين أحدهما طفل و٣ جرحى أصيبوا برصاص وقذائف هاون أطلقتها المجموعات الإرهابية المتحصنة في حي درعا البلد على أحياء مدينة درعا، وكانت مراسلة سانا ذكرت أن المجموعات الإرهابية المتحصنة في حي درعا البلد استهدفت أحياء مدينة درعا بقذائف هاون سقطت إحداها على المشفى الوطني وأدت إلى تخریب تجهيزات ومعدات في قسم الكلية، وأشارت إلى سقوط قذيفة هاون في حي السحاري المتاخم لحي درعا البلد وأدت إلى أضرار مادية في الممتلكات.

ويتحصن في حي درعا البلد مطلوبون وخارجون على القانون وقلوب مجموعات إرهابية تعتدي بين حين وآخر بقذائف الهاون والعبوات الناسفة والأسلحة الرشاشة على المناطق المجاورة ما تسبب باستشهاد عدد من المدنيين والعسكريين خلال الأشهر الماضية، وقامت على إثر ذلك وحدات من الجيش العربي السوري بالانتشار في عدد من المناطق المجاورة لحي درعا البلد لضبط الأمن وإنهاء معاناة الأهالي وتعزيز الأمن والاستقرار في عموم محافظة درعا.

فسي الأثناء، واصلت قوات الاحتلال التركي ومرترقته من التنظيمات الإرهابية استهداف منازل الأهالي وممتلكاتهم في قرى عدة بريف حلب الشمالي بالقذائف المدفعية والصاروخية مخلفة أضراراً مادية في المنازل والممتلكات العامة والخاصة.

وذكرت مصادر محلية أن عدة قذائف مدفعية وصاروخية مصدرها قوات الاحتلال التركي ومرترقته سقطت على دفعات منذ فجر اليوم في قرى تل مضيق وأبين وعقيبية ودير جمال ومحيط تل رفعت وسد الشهباء بالريف الشمالي. ولقت المصادر إلى أن الاعتداءات أسفرت عن تضرر عدة منازل وحقول زراعية للأهالي.

واعتدت قوات الاحتلال التركي أمس بعدد من قذائف المدفعية الثقيلة على المنازل السكنية في تل رفعت ومنغ وعين دقنة وتنب كشتعار في ريف حلب الشمالي ما تسبب بوقوع أضرار مادية في المنازل والممتلكات.

الأسبوع القادم.. إطلاق برنامج تمويل نوعي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة



دمشق-البعث:

تمخض الاجتماع النوعي للسوزارات والجهات المعنية بإدارة ملف المشاريع الصغيرة والمتوسطة، برئاسة المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء في حكومة تسيير الأعمال، عن تكليف المصرف التجاري السوري بإطلاق برنامج تمويل نوعي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة خلال الأسبوع القادم يغطي عدداً من القطاعات ذات الأولوية منها: "الطاقات المتجددة ومعامل الألبان والأجبان والأعلاف ومعاصر الزيتون ومعامل الخشب والألومنيوم والبلاستيك والأنايب والأحذية والألبسة الجاهزة

الحيوي وتأمين المكان المناسب لإقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بما يضمن ديمومة واستقرار هذه المشروعات وتوفير الخدمات المطلوبة لها، وكذلك تمكين المستثمرين من الوصول إلى التمويل المناسب بشروط ميسرة بالاستفادة من الإقراض الذي تتيحه المصارف العاملة والخدمات المقدمة من مؤسسة ضمان مخاطر القروض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة التي يجب أن تبدأ عملها الفعلي مباشرة بعد أن تم استكمال بنيتها الإدارية والتنظيمية والتشريعية.

وتم التأكيد خلال الاجتماع على ضرورة وجود منهجية واضحة لدى الجهات المعنية بإدارة القطاع سواء لجهة تعزيز ثقافة الاستثمار وبناء المشروع وإدارة التسويق الجيد للمنتجات وتحديد الأولويات وتسهيل وتبسيط الإجراءات والمتابعة المستمرة لتنفيذ المشروعات والاستفادة من قواعد البيانات المتاحة على النحو الذي يسمح برسم خريطة مدروسة لتوزيع هذه المشاريع وغيرها من القضايا.

من جهته قدم وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في حكومة تسيير الأعمال الدكتور محمد سامر الخليل عرضاً مفصلاً تضمن تصنيفاً كمياً ونوعياً وقطاعياً لعدد من المشاريع الصغيرة والمتوسطة الموزعة على مستوى المحافظات والوحدات المحلية الأصغر في هذه المحافظات.

والصناعات الكهربائية والإلكترونية والحرفية والمنتجات الزراعية والتغليف والتوضيب، كما تمت الموافقة من حيث المبدأ على تشميل بناء المقاسم داخل المناطق الصناعية والحرفية بالقروض، على أن تقوم وزارة المالية ومصرف سورية المركزي ومؤسسة ضمان مخاطر القروض بوضع الآلية التنفيذية المناسبة، وتم تكليف الجهات المعنية انتقاء ٥٠ مشروعاً من قائمة المشاريع المقترحة من الوحدات الإدارية لإقرارها خلال عشرة أيام من تاريخه تمهيداً لتوسيع الدائرة خلال الفترة المقبلة، وتم تكليف وزارة الإعلام الترويج عبر وسائل الإعلام الوطني لتعريف المشاريع الصغيرة والمتوسطة وقانون الاستثمار الجديد وضوابط الإقراض.

وأكد رئيس مجلس الوزراء إصرار الحكومة على تقديم الدعم الحقيقي لبرنامج عمل المشاريع الصغيرة والمتوسطة لما تشكله من فرصة حقيقية للمشاركة في تحقيق الخطط التنموية وباعتبارها تتمتع بمزايا نسبية ومطلقة وتوزع قطاعي وجغرافي واسع، وضرورة الاستثمار الأمثل للبنية التشريعية والمؤسسية القائمة لهذا البرنامج على النحو الذي يسمح برصد الأثر التراكمي الاقتصادي والاجتماعي لتطور تنفيذ هذه المشروعات على أرض الواقع. وشدد على ضرورة تكامل أدوار كل الجهات المعنية بهذا القطاع

الولايات المتحدة من
دبلوماسية البوارج والعقوبات
إلى "المعجنات والبسكويت"!

ص 11

لبنان.. الحرائق لاتزال
تستعر.. وطوافة سورية
تساعد في إخمادها

ص 10

سورية تتسلم من الصين
150 ألف جرعة
لقاح كورونا

ص 4

المهندس عرنوس وقاليبياف: فتح
آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي
وزيادة التبادل التجاري

ص 2

المهندس عرنوس وقاليباف: فتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي وزيادة التبادل التجاري



التقى المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء في حكومة تسيير الأعمال اليوم محمد باقر قاليباف رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني والوفد المرافق، حيث جرى التأكيد على تكامل عمل السلطتين التشريعية والتنفيذية ودور السلطات التشريعية في تعزيز صمود البلدين من خلال إجراءات لتجاوز العقوبات الجائرة المفروضة على شعبي البلدين.

وتناول اللقاء فتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي وتوسيع النشاطات المشتركة وزيادة التبادل التجاري ومتابعة تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين وفق برامج زمنية محددة، وتفعيل مقيضة السلع والمنتجات التي تحتاجها سوقا البلدين، ورفع مستوى التنسيق في مجالات التعاون الاقتصادي وتذليل العقبات التي تعترض تطويره.

وتم التأكيد على أصالة التجربة الديمقراطية من خلال الممارسات الدستورية التي جرت في البلدين مؤخراً، والتي تؤكد أن الشعوب الحرة صاحبة القرار الوطني المستقل والرافضة للتدخلات الخارجية في شؤونها الداخلية هي من تقرر مستقبلها ومستقبل بلادها. وأعرب المهندس عرنوس عن التقدير لموقف إيران، قيادة وحكومة وشعباً، الداعم للشعب السوري في تصديه للحرب الإرهابية، مؤكداً رغبة الحكومة السورية بالعمل لتحقيق نوع من التكامل بين اقتصادي البلدين، واستعدادها لاتخاذ كل الإجراءات التي تدفع العمل المشترك إلى الأمام على كل الصعد، خصوصاً في المجال الاقتصادي ليكون بمستوى العلاقات السياسية الاستراتيجية بين سورية وإيران.

بدوره أكد قاليباف استمرار بلاده بتقديم الدعم لسورية في مختلف المجالات، وأنه بفضل صمود الشعب السوري والتضحيات التي قدمها تم تحقيق النصر على الإرهاب، مشيراً إلى أهمية تكثيف التعاون المشترك لتحقيق تطور في العلاقات الاقتصادية بين البلدين يرتقي إلى مستوى التعاون الثنائي في المجالات الأخرى.

النهوض بالعلاقات الاقتصادية على نحو أفضل

وفي الإطار ذاته بحث الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين مع قاليباف والوفد المرافق في مقر إقامته العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها ولاسيما في المجالات البرلمانية والاقتصادية. وعبر الوزير المقداد عن تقدير سورية لوقوف إيران إلى جانبها ودعمها في حربها على الإرهاب، وعن أمله أن تشهد العلاقات السورية الإيرانية المزيد من الازدهار والتقدم وخاصة في المجالات الاقتصادية بما يخدم

مصلحة الشعبين الإيراني والسوري اللذين يعانيان تداعيات الإجراءات القسرية الأحادية الجانب المفروضة عليهما من الولايات المتحدة والدول الغربية.

من جانبه أكد قاليباف أن ظروف اليوم بعد انتصار سورية على الإرهاب تفتح فرصاً جديدة للنهوض بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين على نحو أفضل، وخاصة أن الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية تستخدم حالياً الحرب الاقتصادية ضد محور المقاومة.

المقداد لوفد إيراني: العلاقات السورية الإيرانية نموذج يحتذى في كل المجالات

من آثار غير إنسانية.

بدوره أكد زاده أن العلاقات بين سورية وإيران تعود إلى سنوات سبقت الحرب على سورية، وأن هذه العلاقات كانت دائماً قائمة على التعاون والتنسيق وتبادل الدعم في مختلف القضايا، مشيراً إلى أن تبادل الزيارات والتنسيق القائم بين مجلس الشورى ومجلس الشعب له دور كبير في تعزيز هذا التعاون ورفع مستوى العلاقات بين البلدين إلى المستوى الذي يرقى إلى طموحات قيادتي وشعبي البلدين.

وعرض زاده تطورات الأوضاع في إيران وخصوصاً المحاولات الأمريكية للتلاعب بالمفاوضات التي جرت في فيينا فيما يتعلق بالملف النووي الإيراني، مؤكداً أن هذه المحاولات ستفشل لأن الشعب الإيراني لن يقبل أي مساس بحقوقه.

وأكد الجانبان في ختام اللقاء أن دماء الشهداء التي سالت من شعبي البلدين ومن قواتهما المسلحة للدفاع عن كرامة وحرية واستقلال سورية وإيران ستبقى خالدة في ذاكرة كل المدافعين عن حقوق الشعوب بتحديد مستقبلها دون أي تدخل خارجي بشؤونها.

حضر اللقاء الدكتور بطرس مرجانة رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب وعدد من أعضاء اللجنة والدكتور بشار الجعفري نائب وزير الخارجية والمغتربين والسفير رضوان لطفي مدير إدارة آسيا والدكتور عبد الله حلاق مدير إدارة المكتب الخاص ووريف الحلبي مديرة إدارة الإعلام والدكتور يامن يسوف من مكتب نائب الوزير وقصي مصطفي من إدارة آسيا ويزن الحكيم من مكتب الوزير، ومن الجانب الإيراني عدد من أعضاء هيئة الرئاسة في مجلس الشورى ومعاون رئيس جمعية الصداقة البرلمانية الإيرانية السورية ونواب من مجلس الشورى، كما حضره عدد من أعضاء السفارة الإيرانية في دمشق.

ووصف زاده في تصريح صحفي عقب لقائه المقداد الاجتماعات مع المسؤولين السوريين اليوم بالبناءة والمتطلعة إلى الارتقاء بالعلاقات الثنائية وتوسيع التعاون الاقتصادي والتجاري والمساهمة في إعادة الإعمار وتفعيل الاتفاقيات بين البلدين اللذين يجمعهما العديد من القواسم المشتركة.

وأكد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية على عمق العلاقات التاريخية السورية الإيرانية وضرورة تعزيز سبل التعاون بين البلدين بما فيه مصلحة الشعبين، لافتاً إلى أنه ليس هناك أي أحد يمكن أن يؤثر في العلاقات السورية الإيرانية.



الإيرانية أصبحت نموذجاً يحتذى في كل المجالات.

وجدد الوزير المقداد التأكيد على وقوف سورية إلى جانب إيران في مواجهة كل محاولات النيل من إنجازاتها التي تحققت منذ انتصار الثورة الإسلامية فيها، معرباً عن ثقة السوريين بقدرة إيران على تجاوز الصعوبات المفروضة عليها اقتصادياً، وكذلك دعم مواقفها وسياساتها المتعلقة بالملف النووي.

وعرض المقداد التطورات الأخيرة المتعلقة بمختلف الجهود التي تبذلها سورية فيما يتعلق باستعادة الأمن والاستقرار على كل أراضيها وتحرير ما تبقى منها من الإرهاب والاحتلال، وتحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين السوريين في مواجهة ما تخلفه الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب

التقى الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تسيير الأعمال اليوم وحيد جلال زاده رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني والوفد المرافق له.

واستعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات بما يعزز من إمكانيات البلدين على مواجهة التحديات.

وأشار الوزير المقداد إلى اعتراف السوريين بالدور المهم الذي كان لإيران الصديقة، قيادة وحكومة ونواباً وشعباً، في دعم صمود سورية وتعزيز قدراتها في مواجهة الحرب الإرهابية التي فرضت عليها، مؤكداً أن العلاقات السورية

بحضور الحمصي . نقابة الصيادلة تعقد مؤتمرها العام



دمشق - بسام عمار:

بدأت فعاليات المؤتمر العام التاسع والثلاثين لنقابة الصيادلة، والذي يعقد تحت شعار "البلد الذي لا ينتج ليس بلدا مستقلا، وأن العمل في ظروف الحرب اضافة الى كونه شرف وأخلاق فإنه يصبح أيضا دفاعا عن الوطن"، بحضور الرفيقة الهندسة هدى الحمصي عضو القيادة المركزية رئيس مكتب المنظمات الشعبية والنقابات المهنية، اليوم في فندق الشام، وسيناقش الواقع النقابي والصيدلاني والتنظيمي والمهني والمالي وواقع الصناعة الدوائية وتقرير خزانة التقاعد.

ونقلت الرفيقة الحمصي لأعضاء المؤتمر تحيات ومحبة الرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد وتمنياته الطيبة لهم بالنجاح والتوفيق في أعمال مؤتمرهم، ومن خلالهم لباقي الزملاء على ساحة الوطن، منوهة بأن السيد الرئيس أصبح اليوم رمزاً للشجاعة والكرامة لكل الأحرار والشرفاء في العالم، مشيرة إلى أن المؤتمر ينعقد وسورية أكثر صلاباً ومنعة وإصراراً على متابعة مسيرة الحياة والتطور بعد أن انتصرت في مواجهتها للحرب الإرهابية العالمية التي فرضت عليها، والتي شارك فيها إرهابيو الأرض المدعومون من الدول الاستعمارية والمستعربة، والذين لم يستطيعوا النيل من سيادتها وحرية قرارها وتمسكها بنهجها الوطني والقومي، فهي تملك شعباً عظيماً الوطن بوصلته، وجيشاً الكرامة والتضحية والشجاعة صفاته، وقائداً التفت شعبه حول قيادته وكانت ذروة هذا الالتفاف إعادة انتخابه رئيساً للجمهورية، وأضافت: ينعقد المؤتمر كذلك بعد خطاب قسم تاريخي حدد فيه السيد الرئيس خطة العمل المستقبلية لسورية، خطاب اتسم بالجرأة والموضوعية والشفافية والمنطقية، منوهة بأن القيادة ستعمل على ترجمته خطاً وبرامج عمل، وأنه يتوجب على النقابة وغيرها من النقابات والمنظمات وضع الخطط الخاصة بها لترجمته، لافتة إلى أنه مع كل مؤتمر نقابي يعقد هناك لبنة جديدة توضع في مسيرة تطوير العمل النقابي، ومع كل مؤتمر علمي نقابي هناك إنجاز جديد، واليوم يجب على الجميع أن يكون الانجاز والتطور شعارهم الدائم والانتصار والأمل الهدف المرجو، مشددة على ضرورة تعزيز ثقافة العمل النقابي وتطوير المؤتمرات النقابية لترتقي إلى المستوى ولتحقق الهدف المرجو منها، وأن تكون الصورة المشرقة لما وصلت إليه الحياة النقابية في سورية من حيث الحوار والنقد البناء والمكاشفة والمصارحة، وأن تخرج بقرارات وتوصيات تطور العمل وتخدم الأعضاء وتطور المهنة وتحافظ على قدسيتها، لاسيما وأن النقابات والمنظمات تحظى بكل الدعم من القيادة وعلى رأسها السيد الرئيس بشار الأسد، منوهة بأن العمل النقابي مكمل للعمل الحكومي وهدفهما المصلحة العامة والأعضاء، وخلال العقود الماضية كان التعاون بينهما ناجحاً، داعية أعضاء المؤتمر ل طرح كل القضايا والموضوعات بكل حرية ومسؤولية وطنية ووضع خطة عمل قابلة للتطبيق وفق الإمكانيات المتاحة.

وأكدت الرفيقة عضو القيادة على أهمية شعار المؤتمر وضرورة ترجمته عملاً حقيقياً وممارسة وطنية، والاهتمام بالبحث العلمي على صعيد النقابة ومع الجهات الأخرى، وتكريس الجانب الاجتماعي في مختلف الأعمال، وتقديم الرعاية الصحية للأسر الشهداء والجرحى، وتعزيز العمل المؤسساتي، ومتابعة عمل الفروع وحل مشكلاتها والاهتمام بالجانب الاستثماري وتطوير القطاع الدوائي بحيث يكون الداعم الأساسي للاقتصاد الوطني وإنتاج أصناف دوائية جديدة، مبينة أن القطاع الصحي استطاع تحقيق الأمن الصحي رغم كل

لها أكثر من مصنع محلي تحفيزاً للإنتاج الوطني والاستمرار بتأمين الدواء وفق معايير الجودة، مشيداً بالشراكة الناجحة بين القطاعين العام والخاص والنقابة. وذكر أن الوزارة تقدم كل الدعم والعون للنقابة لتقوم بدورها وتأمين الظروف المناسبة لعمل الصيادلة، مؤكداً أن الوزارة ستدعم القرارات التي سيتم اتخاذها مقدماً الشكر والتقدير للصيادلة على جهودهم خلال الأزمات الماضية.

نقيب الصيادلة الدكتورة وفاء كيشي ذكرت أن العام الماضي كان حافلاً بالإنجازات للنقابة والزملاء الصيادلة حيث تم إصدار تعميم من وزارة الصحة يتضمن عدم ربط إذن الفتح بعقد الإيجار، وجعل إذن الفتح للصيديات غير محددة، وإصدار تعميم آخر يستثنى عقود الصيديات من المصادقة عليها من التأمينات والشؤون الاجتماعية، وإصدار كتب من وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك إلى مديريات التجارة الداخلية وحماية المستهلك ومن الجمارك ومن وزارة العدل بعدم دخول الصيديات، وصدور قرار من وزارة الدفاع بتحديد مدة الخدمة الإلزامية للصيادلة والإعفاء من الخدمة الاحتياطية، وفرز الصيدلي الى مكان الذي يرغب فيه، وإصدار تعميم على المستودعات بإعادة ثلاثة قطع من الأدوية المنتهية الصلاحية، وتعميم بخصوص تعديل سعر الدواء ونسبة الربح، مشيرة إلى أنه تم انجاز الدراسة الخاصة بمعمل السيرنكات من حيث الأثر البيئي والتربة ورسم المخططات الهندسية اللازمة ومخططات الآلات وتحديد الجهة التي ستوردها وتم تقديم طلبات إلى الجهات المعنية لتأمين التمويل بالقطع الأجنبي لشراء الآلات، منوهة بأنه يتم العمل الآن من أجل تعويض التفرغ الخاص بالصيادلة الموظفين، وتعديل خدمة الريف ومتابعة موضوع ضريبة الدخل لتحقيق العدالة الضريبية على الصيادلة.

الاستهداف والتدمير المنهجي لبناء التحتية وكوادره، وكان الصيادلة شركاء في نجاحه وما ميز مسيرته الطويلة مجانيتها وخدماته المميزة والدعم الكبير المقدم له رغم ارتفاع تكاليف العلاج والحصار الذي استهدفه، واليوم هو أحد أهم العناوين لقوة الدولة وصمودها، موجة الشكر والتقدير لكل العاملين فيه والصيادلة على التزامهم ووطنيتهم وحفاظهم على قدسية المهنة.

وأوضحت الرفيقة الحمصي أن سورية من الدول الرائدة في المجال الصيدلاني على مستوى الوطن العربي لجهة افتتاح كليات الصيدلة وتأسيس النقابة التخصصية والكوادر الصيدلانية تمتلك الخبرة والكفاءة ولها حضورها العلمي على الصعيد العالمي، منوهة بأن النقابة لها تاريخ عريق بالعمل النقابي واستطاعت خلال الأعوام الماضية تحقيق العديد من الإنجازات والأعمال التي عززت دورها النقابي والتعليمي والخدمي، مؤكدة على إعادة الإعمار ستكون بأياد وطنية، والشعب السوري قادر على تحقيق المعجزات وإعادة بناء سوريته أجمل مما كانت عليه، متمنية للمؤتمر النجاح في أعماله.

وزير الصحة الدكتور حسن الغباش أكد حرص الوزارة على العمل المشترك مع النقابات الطبية لتطوير المهنة والارتقاء بها وتوفير متطلبات استمرار حالة الصحة في المجتمع وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين وفق أقصى الإمكانيات المتاحة، منوها بأن القطاع الصحي ورغم الاستهداف المنهجي لبناء التحتية والحصار الاقتصادي الظالم يواصل الاستجابة لاحتياجات المواطنين على مختلف المجالات، وأشار إلى أن الحكومة تواصل دعم الصناعة الدوائية من خلال القرارات والإجراءات التي تتخذها بشكل مستمر، ومنها إعفاء مستلزمات الإنتاج والمواد الأولية من الرسوم الجمركية والضرائب، وحماية المنتج المحلي من خلال عدم السماح باستيراد المستحضرات الدوائية التي

حداد: تعزيز علاقات التعاون مع روسيا ودول العالم الإسلامي

وقال السفير حداد في كلمة أمام الجلسة العامة للقمة الاقتصادية لروسيا والعالم الإسلامي المنعقدة في مدينة قازان عاصمة جمهورية تاتارستان: "سورية تعتبر جزءاً مهماً من العالم الإسلامي وبالتالي من الطبيعي أن تكون هناك مشاركة لنا ضمن القمة الاقتصادية الدولية الثانية عشرة (روسيا والعالم الإسلامي)، مشيراً إلى أن جميع المعارض والندوات المدرجة ضمن هذه الفعالية تهدف لتطوير التعاون والعلاقات التجارية والاقتصادية بين الأقاليم الروسية مع بلدان العالم الإسلامي.

وأضاف أن سورية وبسبب الحرب والإجراءات القسرية أحادية الجانب الجائرة المفروضة عليها من دول الغرب وعلى رأسها الولايات المتحدة "بحاجة إلى تنمية التجارة وإنعاش اقتصادها الذي تأثر بشكل كبير بفعل الإرهاب". وأكد حداد أن سورية مثال يحتذى في منطقة الشرق الأوسط لجهة العيش المشترك بين مختلف مكوناتها ورفض التطرف والفكر الإقصائي معرباً في الوقت ذاته عن شكر سورية لروسيا الاتحادية على وقوفها إلى جانب الشعب السوري في حربه على الإرهاب واحترامها القانون الدولي وسيادة الدول ودعمها ثقافة التسامح وقبول الآخر. وأكد حداد الأهمية الكبيرة التي تحملها مجموعة الرؤية الروسية (روسيا والعالم الإسلامي) للعالم برمتها كونها نموذجاً يدعو للتسامح وتعدد الثقافات في مواجهة النموذج الآخر القائم على ما يسمى (الصراع بين الحضارات) دون التوجه نحو التطرف الأعمى الذي تغذيه مصالح جيوسياسية لدول تدعي بأنها تدعم الحرية والتسامح. وانطلقت في مدينة قازان عاصمة جمهورية تاتارستان الروسية أمس أعمال القمة الاقتصادية الدولية الثانية عشرة (روسيا.. العالم الإسلامي) بمشاركة كبار المسؤولين وممثلي الشركات الروسية والأجنبية.

وتتضمن أعمال القمة جلسات حوار وورشات عمل وتنفيذ فعاليات القمة مع مراعاة إجراءات الوقاية الصحية. وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في رسالة ترحيبية بالمشاركين في القمة بعد افتتاحها أن بلاده ستدعم دول العالم الإسلامي في تجاوز الأزمات الإقليمية ومحاربة مظاهر الإرهاب والتطرف لافتاً إلى أن العلاقات التقليدية بين روسيا والدول الإسلامية ودية وبناءة.

وأضاف بوتين في رسالته "تعاون بنشاط من أجل تعزيز الحوار بين الأديان والحضارات وضمان الاستقرار والأمن الدوليين وبناء نظام عالمي أكثر عدلاً وديمقراطية".



أكد الدكتور رياض حداد سفير سورية لدى روسيا الاتحادية ضرورة تعزيز علاقات التعاون البناء مع روسيا ودول العالم الإسلامي وخاصة على المستوى الاقتصادي والانخراط بشكل إيجابي في دفع هذه العلاقات وغيرها من أشكال التعاون بين الدول الإسلامية الصديقة.

سورية تتسلم من الصين 150 ألف جرعة لقاح كورونا



تسلمت سورية اليوم ١٥٠ ألف جرعة لقاح مضادة لفيروس كورونا مقدمة من جمهورية الصين الشعبية.

وعقب توقيع مذكرة استلام اللقاحات في مطار دمشق الدولي أوضح وزير الصحة في حكومة تسيير الأعمال الدكتور حسن الغباش في تصريح للصحفيين إنه تم اليوم تسليم ١٥٠ ألف جرعة من لقاح (سينوفارم) المضاد لـ كوفيد ١٩، في استمرار للمنحة الصينية ودعمها الذي لم يتوقف في مجالات عدة، وخاصة فيما يتعلق بالقطاع الصحي في سورية، معرباً عن أمله باستمرار التعاون بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين، وأشار إلى أن اللقاح مسجل ومعترف به لدى منظمة الصحة العالمية وأثبت نجاحه في الصين ودول كثيرة، ومن يأخذ اللقاح يحصل على جرعتين بفاصل أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، معرباً عن الشكر للصين وشعبها الصديق لما يقدمونه من مساهمات مهمة في ظل انتشار الوباء.

من جهته بين سفير الصين بدمشق فونغ بياو أن اللقاح مقدمة جمعية الصليب الأحمر الصينية للحكومة السورية، لافتاً إلى أن دفعة اللقاحات هذه تعد تجسيداً حياً للصدقة التقليدية والأخوية بين شعبي الصين وسورية، ونوه بالتعاون المثمر الحاصل بين بلاده وسورية لمكافحة جائحة كورونا منذ تفشيها، مبيناً أنه خلال زيارة مستشار الدولة وزير خارجية الصين (وانغ يي) الأخيرة لدمشق تعهدت الصين بتقديم دفعة جديدة من اللقاح بـ ٥٠٠ ألف جرعة إضافة إلى أنواع مختلفة من الأجهزة الطبية إلى سورية.

ولفت فونغ بياو إلى أن الجانبين السوري والصيني بصدد القيام بكل التحضيرات لنقل تلك المساعدات إلى سورية بأسرع وقت ممكن، معرباً عن شكره لوزارة الصحة السورية ودورها المهم في نقل اللقاح من الصين إلى دمشق، وأكد أهمية تضافر جهود مكافحة الجائحة عالمياً وخاصة في ظل استمرار تفشي الفيروس وظهور سلالات متحورة منه، معرباً عن أسفه لقيام الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الغربية بتجاهل الحقائق وسعيهم إلى تسييس الجائحة وتعهدهم ربط الفيروس بدول معينة وبشكل خاص ملف كشف

داعياً الأطراف كافة إلى التزام المبدأ العلمي خلال كشف مصدر الفيروس ورفض تسييس هذا الموضوع.

حضر مراسم التسليم مدير إدارة آسيا في وزارة الخارجية والمغتربين السفير الدكتور رضوان لطفي ومديرة إدارة الإعلام في الوزارة وريف الحلبي.

مصدر الفيروس في محاولة للإساءة للآخرين وتحميل مسؤولية التقصير في مكافحة الجائحة للدول الأخرى.

وأشار فونغ بياو إلى أن التقرير المشترك حول كشف مصدر فيروس كورونا الذي أعدته الصين ومنظمة الصحة العالمية "علمي وموثوق ومن اللازم احترامه والدفاع عنه واتخاذها أساساً لمتابعة عمل كشف مصدر الفيروس في العالم"،

مباحثات سورية إيرانية لتعزيز وتطوير العلاقات البرلمانية

بحثت مكاتب لجان "الشؤون العربية والخارجية والمغتربين والأمن الوطني والصدقة السورية الإيرانية في مجلس الشعب اليوم مع رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الإسلامي الإيراني وحيد جلال زاده والوفد المرافق سبل تعزيز وتطوير العلاقات البرلمانية بين البلدين.

وأكد أعضاء مكاتب اللجان خلال لقائهم زاده ضرورة العمل على تعزيز التعاون بين سورية وإيران على كل الصعد والتنسيق بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك وتنشيط اللقاءات والزيارات المتبادلة والاستفادة من التجربة الإيرانية في مواجهة الحصار الاقتصادي والاعتماد على الذات وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

ونوه الأعضاء بالدعم السياسي والاقتصادي المقدم من الجانب الإيراني لسورية في مواجهة الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري مبينين أن الضغوط على الشعبين السوري والإيراني تأتي ضمن المخطط الصهيوني الأمريكي الذي يستهدف دول محور المقاومة ولكن النصر سيكون حليف هذا المحور لا محالة.

من جانبه أشار زاده والوفد المرافق إلى أن الهدف من الزيارات المتبادلة توطيد العلاقات ودفعها للأمام والتنسيق والتعاون بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين ودعم سورية في مواجهة الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة عليها ومواجهة كل أشكال الهيمنة ومحاربة الإرهاب وداعميه. وبين زاده أن الوفد ناقش مع المسؤولين السوريين القضايا ذات الاهتمام المشترك والاتفاقات السابقة لزيادة حجم التعاون الاقتصادي والارتقاء بالعمل البرلماني واستثمار الطاقات والإمكانيات لدى البلدين وزيادة حجم التبادل التجاري بين الجانبين.



الأحد.. "التشغيل الكامل" لمعبر جابر - نصيب



الخارجية بالعمل بين البلدين بمعدل ١٠٠ مركبة يومياً، والسماح لحافلات الترانزيت القادمة من سورية إلى المملكة العربية السعودية بالعبور شريطة التسجيل على منصة "توكلنا" الخاصة بالجانب السعودي والمعتمدة لتلقي مطاعيم كورونا.

وكان عصام نيال القائم بأعمال السفارة السورية لدى الأردن التقى اليوم رئيس مجلس النواب الأردني المحامي عبد المنعم العودات وبحث معه تعزيز التعاون البرلماني بين البلدين وناقشا العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

من جهته شدد نيال على حرص سورية على مواصلة التعاون المشترك مع الأردن، وخاصة مع خطوة إعادة التشغيل الكامل لمركز جابر الحدودي مؤكداً أهمية تعزيز وتطوير آفاق التنسيق البرلماني المشترك وتبادل زيارات الوفود البرلمانية بما يساهم في تحقيق مصلحة الشعبين الشقيقين ويخدم قضايا الأمة العربية المركزية.

عمان - محمد شريف الجيوسي

أعلنت وزارة الداخلية الأردنية أن معبر جابر - نصيب الحدودي سيبدأ التشغيل الكامل بدءاً من صباح الأحد القادم.

وقال وزير الداخلية مازن الفراية إن ذلك يأتي بناء على توجيهات الحكومة الأردنية وبعد إجراء الترتيبات الميدانية الكاملة مع الجانب السوري.

وذكرت الوزارة أن الإجراءات الجديدة ستشمل إلغاء نظام النقل التبادلي للبضائع والركاب، ما يعني أن الشاحنات السورية ستتابع طريقها إلى دول الخليج، بعدما كانت الشاحنات الأردنية هي من تقوم بذلك سابقاً، عند المعبر، كما سيُسمح للسماح للحافلات بالعبور إلى الجانب السوري والعودة منه، والسماح بمغادرة الأشخاص من مختلف الجنسيات إلى سورية دون الحاجة إلى موافقة مسبقة من الجانب الأردني، والسماح لمركبات السفريات

سورية أول دولة طبقت العلاج البيولوجي في المنطقة.. مجاناً ومنذ 5 سنوات!



الإسكان، والفائدة من العلاج تأخير الإصابة ومنحه فرصة بأن يكون المريض في حالة أقرب إلى الطبيعي. وبالتعريض على الصعوبات أشارت عاجي إلى وجود معاناة من بعض الانقطاعات الدوائية وعدم وجود أماكن لاستقطاب المرضى على الرغم من الجهود المبذولة لتوسيع المكان للمرضى وهي خطة مازالت قائمة وكانت في حيز التنفيذ ولكن ظهور وباء كورونا أدى إلى تأجيلها بعض الوقت.

السرطان، مبيئة أن عيادة المفاصل تستقطب نحو ١٢٠ مريضاً ليطمَّ إعطاؤهم العلاج بعد تحضيرهم وذلك بعد عرضهم على لجنة العلاج البيولوجي للتقرير بإحالة المرضى للعلاج.

وتابعت عاجي أن الأمراض المزمنة لا يتم الشفاء منها وكذلك مرضى المناعة، والأدوية التقليدية ليست الحل لتلك الحالات بل هي الأكثر خطراً كونه سيتمَّ إغراق المريض بالكورتيزونات، فجاءت العلاجات البيولوجية لتعديل المرض من الخلية أي من بداية انطلاقه ليطمَّ تقييدها والحد من انتشارها قدر

دمشق - حياة عيسى

تميّزت اختصاصات وعيادات الهيئة العامة لمشفى دمشق "المجتهد" بالنوعية التي انفردت بها عن غيرها من المشافي الأخرى، وكانت "العيادة البيولوجية" التي تعدّ الأولى على مستوى القطر أكثر المزايا من الناحية العلاجية، لأن العلاج البيولوجي يتم استجراره من الخارج عن طريق وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، وتكلفته باهظة الثمن، إضافة إلى وجود كوادر مؤهلة لإعطاء العلاج البيولوجي على عدة أصعدة، كالعيادة الهضمية التي تعالج أمراض الأمعاء المزمنة، وكذلك العيادات الجلدية والمفصالية.

الدكتورة وداد عاجي رئيسة شعبة المفاصل في مشفى دمشق بيّنت في حديث لـ "البعث" أن "العلاج البيولوجي" يعدّ من العلاجات الحديثة والتي بدأ تطبيقها منذ حوالي ١٥ عاماً تقريباً في الدول المتقدمة، في حين بدأت سورية بتطبيق بروتوكول العلاج البيولوجي بعد ٤ أو ٥ سنوات من تطبيقه عالمياً أي منذ عام ٢٠٠٦، لتكون أول دولة في الشرق الأوسط طبقت العلاج وقدمته مجاناً لمحتاجيه، حيث افتتح مركز العيادات البيولوجية في المشفى في عام ٢٠٠٨، ليطمَّ العمل به، علماً أن العلاج مقدّم من قبل وزارة الصحة لمرضى المناعة بشكل مجاني رغم غلاء ثمنه.

وأوضحت عاجي أن العلاج البيولوجي ليس كيميائياً بل هو مختلف تماماً، ومريض السرطان لا يمكن معالجته بيولوجياً، إذ يجب نفي السرطان لإعطاء البيولوجي، فهو علاج معدل للمرض كون الأمراض المناعية تؤدي لاضطراب المناعة، مما يؤدي لظهور الأمراض المناعية ك(الروماتويد، الذئبة الحمامية، داء بهجت الذي يصيب العين) والتي لها علاجات تقليدية، لا يعطي مفعولاً على المدى البعيد كونه يعتمد على "الكورتيزون"، فجاء العلاج البيولوجي كحل سليم للتخفيف أو حماية المريض من مخاطر استخدام الكورتيزون على المدى البعيد.

وتابعت عاجي أنه قبل البدء باستخدام العلاج البيولوجي يتم تحضير المريض من خلال التشخيص والدراسة وإعطاء العلاج التقليدي لمدة ٦ أشهر تقريباً، وفي حال عدم الاستجابة يتم التحضير للعلاج البيولوجي، من خلال التأكد من عدم الإصابة بالسل أو أمراض الكبد الفيروسية أو أمراض

دراسة لاعتماد الميزان لضبط أوزان أسطوانات الغاز

دمشق - رامي سلوم

اعتبرت مصادر في وزارة النفط أن تركيب سدادة على صمام أسطوانة الغاز لا تحقق فائدة حقيقية للمتعاملين، نظراً لتكلفتها المرتفعة من جهة، وسهولة التلاعب بها من جهة ثانية، مؤكداً لـ "البعث" على أهمية تفعيل ثقافة الشكوى للحد من التجاوزات.

وأشارت المصادر إلى أن مشروع السدادات يمكن اعتباره في طور الملغى كونه لا يحقق الجدوى المطلوبة، مبيّناً أن وزن أسطوانة الغاز يجب أن يكون ٢٤ كغ و ٢٠٠ غرام، وأن أي خلل في هذا الوزن يعني تلاعب في الكمية، مطالباً المستهلكين بإبلاغ الوزارة عن الممارسات السلبية في السوق، وممارسة دورهم الفعال والدفاع عن حقوقهم من خلال الشكوى، متسائلاً كيف ستعرف الجهات المسؤولة بالمخالفات في حال عدم الإبلاغ عنها؟! وبيّنت المصادر أن الوزارة تدرس إلزام الموزعين باعتماد ميزان خاص لأسطوانات الغاز ليتمكن المتعاملين من التأكد من وزن الأسطوانة قبل استلامها، مؤكداً أن الوزارة تعمل على توزيع المادة المتوافرة بعدالة وفقاً للتوريدات، وأن المرحلة الحالية ستنتهي قريباً.

ووصل سعر الأسطوانة إلى ٦٠ ألف ليرة سورية في السوق السوداء، ويوزن منقوص، كما وصل سعر تعبئة الغاز "السفاري" إلى ٢٠ ألف ليرة سورية، ما زاد من معاناة المستهلكين ووضعهم تحت ضغوط لا يستطيعون التعايش معها.



ضبوط بـ 188 مليوناً.. التعديلات على الكهرباء ما زالت مستمرة في اللاذقية

اللاذقية - مروان حويجة

ضبطت مديرية مراقبة الشبكات في الشركة العامة لكهرباء محافظة اللاذقية ٣٧٨٠ مخالفة استجرار غير مشروع للطاقة الكهربائية، وذلك خلال النصف الأول من العام الجاري.

وذكر المهندس ماهر غصن مدير مديرية مراقبة الشبكات لـ "البعث" أنه تم تنظيم الضبوط بهذه المخالفات، وقد بلغ عدد الضبوط المنزلية ٣٤٣١ ضبطاً منزلياً، أما غير المنزلية فـ ٣٤٩ ضبطاً، مبيّناً أن الطاقة المستجررة بشكل مخالف بلغت ٩١٥٦٠٦٣ كيلو واط ساعي تصل قيمتها الإجمالية المقدرة إلى نحو ١٨٨ مليون ليرة.

وأشار غصن إلى أن القيمة الإجمالية التي جرى تحصيلها لغاية تاريخه عن هذه المخالفات بلغت أكثر من ١٠٠ مليون ليرة، وهذه القيمة تشمل إجمالي عدد الضبوط المحصلة البالغ عددها ٢٢٢٧ ضبطاً، وقد تمت إحالة ٢٢٠٧ منها إلى

القضاء، معتبراً أن هذه الإجراءات تأتي ضمن مهام مديرية مراقبة الشبكات في مجال إزالة المخالفات بما ينعكس على الشبكة الكهربائية ووثوقيتها وتخفيف الهدر الفني المادي والمالي، وذلك من خلال الجولات اليومية لضبط حالات الاستجرار غير المشروع للطاقة الكهربائية وإزالة التعديلات على الشبكة العامة.

وهنا لا بدّ من الإشارة إلى أن مثل هذه المخالفات واستجرار الطاقة بشكل مخالف يؤدي إلى حدوث أعطال فنية في الشبكة ما يتسبب بانقطاع التيار خلال فترة وصل التيار والتغذية.

الجدير ذكره أنه ومع كل تلك الإجراءات والضبوط ما زالت التعديلات مستمرة والاستجرار غير المشروع الذي يتسبب بفصل التغذية عن تجمّع سكني أحياناً من المحوّل على حساب حق المشتركين في التزود بالطاقة خلال فترة التغذية وخارج فترة التقنين!



المصالح الشخصية وقطع صلة الوصل بين طرفي البحث العلمي يُدان الأخير..!



الإيكارد، مع خبراء محليين وأجانب بإشراف وزارتي الزراعة والتعليم العالي، غير أنه تم حفظه في الأدرج لأن نتائجه تتعكس سلبيًا على مصالح بعض المكلفين بإدارة مؤسسات وزارة الزراعة في تلك الفترة، وقد تضمن البحث دراسة ميدانية وعملية تتعلق بالاقتصاد الزراعي وتبحث بالإنتاج الحيواني في سورية وتحسين الثروة الحيوانية، محذراً من أنه إذا استمرينا بالعمل بنفس العقيلة والذهنية الروتينية، ولم نغير في هيكلية عملنا في المؤسسات فإن مشكلة الفساد ستتفاقم، ولن يكون بمقدورنا حتى مجرد التفكير بالبحث العلمي...!

الدكتورة سامية شيبان من المعهد العالي لبحوث البيئة رأت، أن أهمية المؤتمر تنبع من تعريف الباحثين السوريين المقيمين بمحاولات بحثية وتجهيزات وطرق عمل مختلفة قليلاً عما هو موجود لدينا، مؤكدة أن الوجد الحقيقي الذي يعاني منه الباحث السوري هو أن من يدير البحث العلمي نفسه يضعه في مراحل متأخرة لوجود أولويات كتأمين رغيف الخبز، ما يضع الباحث في حالة من الضياع لعدم معرفته إمكانية تطبيق بحثه خاصة من الناحية المادية، إضافة إلى الآثار الكارثية التي سببتها الحرب، والتي أدت إلى إيقاف عشرات الأبحاث، على الرغم من إمكانية تطبيق معظم الأفكار التي تم عرضها على مدار الأيام الثلاثة في المؤتمر.

البحث - لينا عدرة

لم يتمخض عن البحث العلمي تلك النتائج المفصلية والكفيلة بتقديم حلول للكثير المشاكل الاقتصادية والخدمية على وجه التحديد رغم كل التوصيات والمقترحات المتمخضة عن العديد من المؤتمرات وورشات العمل والندوات العلمية على مدى العقود الماضية، والمطالبة بأهمية إيلاء الدعم للقائمين على البحث العلمي، باستثناء بعض الأبحاث الخجولة هنا وهناك، لتكمن المشكلة الحقيقية من وجهة نظر البعض بأن طيفاً واسعاً من أصحاب القرار يرى في البحث العلمي ترفاً فكرياً خاصة في هذه الفترة العصيبة التي تمر بها البلاد، ويعتبره البعض الآخر رفاهية، بحجة أن هناك أولويات وحاجات ملحة يتوجب علينا التركيز عليها في هذه المرحلة...!

يؤكد عدد من الباحثين ممن شاركوا في "مؤتمر الباحثين السوريين المغتربين ٢٠٢١" الأخير، وجود الكثير من العقبات التي تعترض تطور البحث العلمي في سورية، ويتصدرها حسب ما أكده الدكتور أمير إبراهيم من المعهد العالي للبحوث البحرية في جامعة تشرين، غياب "القناة"، أو "صلة الوصل" بين الطرفين "الطرف الذي أعد البحث والطرف الذي سترسل له النتائج"، مستشهداً ببحث أجراه المعهد تحت عنوان (استعادة النظم البيئية المهذبة والمخرجة على امتداد الساحل السوري) والذي احتاج وسيطاً بين المعهد وبين الجهة المعنية من أجل التشبيك بين الباحثين الذين أنجزوا البحث وبين الجهات المسؤولة عن التطبيق لشرح الواقع الراهن للمشكلة وآلية تطبيقها على الأرض، لتتولى الهيئة العليا للبحث العلمي الوساطة، مشيراً إلى أنه في حال أرسل المعهد النتائج ورقياً كالسابق لن يكون هناك مُستقبل لهذه النتائج، لأن هذا المستقبل لا يعي ماهية المشكلة، وبالتالي فإن أي بحث سيبقى من دون جدوى فعلية، وبمعنى أوضح سيبقى حبراً على ورق...!

وأوحى عنوان المؤتمر لإبراهيم لا يوجد أي فرق بين الباحث في الوطن والباحث في الاغتراب، فالباحث باحث أينما وجد، ولكن يبقى تحقيق الهدف من المؤتمر الرامي إلى إقامة جسور تشبيك بين الباحثين في الوطن والمغترب للاستفادة من العقول والخبرات السورية القيمة خارج البلاد، وتطبيق هذه الخبرات لإعادة تأهيل النظم البيئية، والتشبيك بين الطرفين، مؤكداً أن هناك حلقة مفقودة بين المراكز البحثية التي تدرس الواقع الراهن وتنبه للمشكلة وبين الجهات الأخرى التي ترسل لها نتائج الأبحاث، رغم أنها حلقة مفقودة في مواقع وحاضرة في مواقع أخرى، على حد تعبيره.

أحد الحضور ممن التقيناهم، وهو باحث وأستاذ جامعي متقاعد، رأى أن البحث العلمي بشكل عام يسير بخطوات بطيئة جداً لعدة أسباب وعوامل، على رأسها التدخل الحكومي والخاص، مُحملاً الطرفين مسؤولية التقصير، مؤكداً أن سبب قلة الباحثين يعود لشبه انعدام تطبيق البحث العلمي ميدانياً، وأن تجربته الشخصية كباحث اقتصادي غير مُشجعة، إذ أنجز أبحاثاً في الاقتصاد الزراعي منذ السبعينيات، ومنها بحث بالتشارك مع هيئة الأمم المتحدة ومنظمة

لم تشفع لها مكانتها السياحية.. الكهرباء في طرطوس ستة قطع وساعة وصل

طرطوس - وائل علي

لليوم الثاني على التوالي يحرم الوسط التجاري لمدينة طرطوس في محيط البنك العربي وبينها مكتب دار البعث من حصته من الكهرباء التي لا تتجاوز ساعة وصل مقابل ست ساعات قطع نتيجة التقنين الزائد غير المنظم والعاقل، ولم يشفع للمحافظة تضاعف عدد سكانها صيفاً بفعل حركة السياحة والاصطياف النشطة، لدى وزارة الكهرباء في حكومة تسيير الأعمال لرفع حصتها من الكهرباء...!

وباتصال مكتبنا مع مدير عام شركة الكهرباء عبد الحميد منصور تمت إحالتنا لانشغاله إلى معاون سمير ديب الذي استغرب الحال وبعد الاستيضاح تبين أن السبب يعود للأحمال الزائدة وأعدا العمل على المعالجة بالتخفيف من تلك الأحمال...!!

وتجدر الإشارة إلى أن محافظة طرطوس تعاني من تقنين صارم لم تشهد المحافظة قبلاً وسط صمت السلطات المحلية التي لم تحرك ساكناً، إذ تجاوزت ساعات التقنين ست ساعات وربع مقابل ساعة وصل أو أقل على عكس بقية المحافظات التي تصلها ساعتان وصل وأربع ساعات قطع.



تأخر توزيع مادة السكر لعدم توفرها في حلب

حلب - معن الغادري

تمتلئ صالات السورية للتجارة ومنافذ بيعها في حلب بالمواد والسلع الغذائية وغيرها من احتياجات الأسرة وبأسعار يعتبرها البعض أنها مخفضة، والبعض الآخر أنها موازية لأسعار السوق وربما أعلى نسبياً، وبموازاة ذلك يستمر توزيع مادة الرز عن طريق البطاقة الالكترونية في حين ما يزال السكر غائباً عن الصالات لحين وصول كميات إضافية خلال الأيام القليلة القادمة حسب ما أكده أحد العاملين في فرع السورية للتجارة والذي طلب عدم ذكر اسمه.

علمت "البعث" أنه تم توزيع حوالي ٢٠٠ طن من مادة السكر عن دورة شهرين فقط في حين حاجة حلب من المادة لتغطية المسجلين في البطاقة تتجاوز الـ ٥٠٠٠ طن، وتوقع مصدر في فرع السورية أن تصل كمية إضافية خلال الأيام القليلة القادمة سيتم توزيعها فوراً.

وفي سياق تلقي مكتب جريدة البعث بحلب عشرات الشكاوى من المواطنين الذين لم يحصلوا على مخصصاتهم منذ أكثر من خمسة أشهر، بين عدد من المشتكين أن غياب التنظيم والازدحام الكبير والفوضى العارمة أمام أبواب صالات السورية للتجارة أثناء توفر المادة والبدء بتوزيعها يحول دون حصولهم على مخصصاتهم والانتظار لمدة أطول.

وأشار عدد آخر إلى أنهم لم يتلقوا أية رسالة نصية على جوالهم منذ ما يقارب الأربعة أشهر، مطالبين تعويضهم عن الفترة الماضية لعدم قدرتهم على شراء المادتين من الأسواق نظراً لارتفاع سعر المادتين في الأسواق العادية بصورة لافتة وغير منطقية، إلى جانب ارتفاع أسعار المواد والسلع الغذائية بشكل يومي، ما يشكل عبئاً كبيراً ومتفاقماً على الأسرة.



”العبرة“ .. معيار اقتصادي لطاقتنا؟

متى سنعتبر؟ ومتى سيكون للعبرة منزلتها ومكانتها التي تستحق في معايير الأداء الاقتصادي؟

قد نكون أول من يطرح ”العبرة“ كمعيار للأداء والعمل والإنجاز والإنتاج، لأننا وجدنا، وعلى مدار عقود طويلة، غياب أي إحساس بفداحة الأخطاء التي يتكرر وقوعها بها، لدرجة أن أخطأنا وصلت حد الخطيئة، ورغم ذلك لم نتعظ، وبالتالي لم نستفد ونصلح ونصح، فضاعت علينا قيم مضافة كبرى، وفاتت منافع أكبر، لنجد أنفسنا في الزمن الضائع نحاول اللحاق بقرارات لا تتعدى قيمتها قيمة الحبر الذي خطت به!

اليوم وفي ظل أزمة الطاقة عامة والطاقة الكهربائية خاصة التي نعاني مخاضاتها، واستنزفت الثمين من طاقتنا المادية والعلمية والتشغيلية، نسترجع مع أحد الدكاترة الباحثين المختص بالطاقات المتجددة منذ حوالي ٣٥ عاماً، المخطط العام للطاقت المتجددة الذي رأى النور عام ٢٠٠٢، وأنجز دراسته خبراء تحت إشراف وزارتي الكهرباء والنفط آنذاك، ودفعت تكاليفه البالغة ٣٣ مليون دولار منظمة UNDP.

نسترجع لنسأل، ولو أن المثل يقول: ”الكلام في الماضي نقصان بالعقل“، لكن في حالتنا الصعبة الراهنة، اضطررنا للحديث في الماضي، لأن من كان يدير هذا القطاع أوصلنا إلى ما نحن عليه من حال، نركض ولا نلحق، نصرف وننفق بـ ”سخاء“ ولا نستفيد، بل نهدر! نسأل: لماذا لم يُنفذ ذاك المخطط وتلك الدراسة؟!.

نعم كان الوقت سيباً قطع علينا الكثير، لأن عدم الشعور بالمسؤولية الوطنية ولمصالح ومناافع شخصية، عند ممن كان يفترض بهم أنهم مؤتمنون على طاقتنا، لم يقطعوا الوقت بما يجب أن يُنفذ ويُجز فيه حينه. ألم يقل المثل: ”كل شيء في وقته حلو“؟.

نعم كان هناك الكثير من ”الحلو“، لكن للأسف الشديد ليس للوطن ونهضته وعزه ومستقبله، وإنما لجيوب وكروش ”ههشت“ وهربت!!.

ما سلف كان واجباً علينا طرحه وقوله، وسيأتي يوم تُفتح فيه كل الملفات، حينها سيعلم الجميع كم وحجم ما ضاع، ويبقى أملنا ألا يُفيد ما ارتكب من ”جرائم“ ضد مجهول.

ولأننا ندرك الفكر السامي والعميق لشعار ”الأمل بالعمل“، وأن الوقوف على الأطلال ليس من أديباتنا الوطنية والاقتصادية والتنمية، نأمل بأن ما يُسرّب من أخبار حول عقود وشيكة لإنتاج مئات الـ ”ميغاواط“ من كموننا الشمسي والريحي، ليست مجرد أخبار، بل أفعال تترجمها أعمال قريبة على أرض الواقع، خاصة وأنا سمعنا من وزير الكهرباء الحالي في حكومة تصريف الأعمال كلاماً سابقاً للتسريبات يؤكد، وأن المباحثات في هذا الشأن شاقة وصعبة، علماً أنها مع شركة في دولة عربية.

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

نقيب شركات التخليص في الأردن يرحب بقرار إلغاء العمل بنظام ”باك توباك“ في معبري جابر ونصيب



عمان - محمد شريف الجبوسي

ثمن نقيب أصحاب شركات التخليص ونقل البضائع في الأردن صيف الله أبو عاقولة، الجهود الحكومية والأمنية المبذولة لتطبيق قرار رئاسة الوزراء، إلغاء العمل بنظام ”باك توباك“ لما له من أهمية في تسهيل مرور الشاحنات من معبر حدود جابر - نصيب .

وبين أبو عاقولة في بيان له اليوم الخميس، أن القرار سمح بدخول الشاحنات القادمة والمغادرة من وإلى سورية ولبنان، ما يسهل عملية النقل، وتقليل وقت التبادل.

وطالب أبو عاقولة بتخفيض الرسوم المرتفعة، التي يفرضها الأردن وسورية على الشاحنات، والذي ينعكس على ارتفاع التكاليف، ويؤدي إلى ارتفاع سعر البضائع، داعياً إلى الإسراع في افتتاح المنطقة الحرة السورية الأردنية، وإعادة العمل فيها كالسابق، لاستقطاب التجار وتنشيط الحركة في المنطقة الحدودية.

وشدد أبو عاقولة على أهمية إعادة النظر بالآلية المتبعة من قبل وزارة الصحة، في ما يخص الفحوصات الطبية، التي تطلبها من السائقين، ما يسبب تأخير مرور الشاحنات، مطالباً بالسماح للتجار بإجراء فحص كورونا واحد فقط، لكل من يغادر ويعود إلى الأراضي الأردنية خلال ١٠ أيام، لضمان عدم تأخرهم في المناطق الحدودية.

صندوق النقد الدولي يتوقع نمو الاقتصاد العالمي بنسبة 6%

الاقتصادات الناشئة والنامية، مما يجعل الفقراء يزدادون فقراً، ما يثير مخاوف من اندلاع الاضطرابات الاجتماعية والتوترات الجيو سياسية، والنتيجة الأكثر إثارة للقلق لدول العالم النامي سيكون الانتشار الأكثر حدة لـ(كوفيد-١٩) والمتحور دلتا، غير أن المخاوف من ارتفاع معدلات التضخم في الاقتصادات المتقدمة من شأنه أن يصعب الأوضاع المالية في الدول النامية.

وفي تحديث لتوقعاته الاقتصادية العالمية، أعرب صندوق النقد الدولي عن قلقه من أن أي انتعاش كبير للتضخم من شأنه أن يضغط على البنوك المركزية في العالم لرفع أسعار الفائدة، وبالتالي تهديد الانتعاش العالمي؛

ومع ذلك، توقع الصندوق عودة التضخم إلى مستويات ما قبل الوباء في معظم البلدان العام المقبل.

وقال صندوق النقد الدولي، إنه يتوقع أن يتوسع الاقتصاد العالمي بنسبة ٦٪ هذا العام، وهو ارتداد كبير من الانكماش بنسبة ٣,٢٪ في عام الوباء لعام ٢٠٢٠. ويتوقع الصندوق أن تنمو الاقتصادات المتقدمة ٥,٦٪ هذا العام، وهو ارتفاع من ٥,١٪ كان قد توقعه في نيسان الماضي، مدعوماً بالتعافي السريع للمستهلكين والشركات. لكنه خفض توقعاته للأسواق الناشئة والبلدان النامية إلى ٦,٣٪ من ٦,٧٪ كان قد توقعها في نيسان.

ورغم التوقعات الأكثر إشراقاً للاقتصادات الكبرى، فإن التوقعات في جميع أنحاء العالم خيمت عليها حالة عدم اليقين بشأن متغير دلتا لفيروس ”كورونا“ والتقدم غير المتكافئ في حملات التطعيم.

في ضوء ذلك يمكن القول: إن الانتعاش غير مضمون حتى يتم التغلب على الوباء عالمياً.



توقع صندوق النقد الدولي نمو الاقتصاد العالمي بنسبة ٦٪ في العام الجاري، وبنسبة ٤,٩٪ العام المقبل، بينما خفض من توقعاته للأسواق الناشئة والاقتصادات النامية والدول الفقيرة، وخاصة الآسيوية، فيما تم تعديل توقعات الاقتصادات المتقدمة والدول الغنية بالزيادة.

وفي توقعاته لمنطقة الشرق الأوسط، أبدى الصندوق في تقريره آفاق الاقتصاد العالمي الذي أصدره مؤخراً، تفاؤلاً بسبب النشاط القوي في بعض البلدان، وتم تعديل التوقعات بالزيادة، لكن تم تخفيض توقعات الناتج المحلي الإجمالي عن توقعات نيسان الماضي بسبب تراجع إنتاج النفط، وفق اتفاق أوبك، كما انخفضت توقعات النمو لمجموعة البلدان النامية منخفضة الدخل بمقدار ٠,٤٪.

ويشير الخبراء إلى أن الدول النامية منخفضة الدخل ستحتاج إلى نحو ٢٠٠ مليار دولار للإنفاق على خطط مكافحة الوباء ومبلغ ٢٥٠ مليار دولار إضافية لاستعادة أوضاع ما قبل الوباء.

وقال الاقتصاديون في صندوق النقد الدولي، إنهم رصدوا اتجاهاً مثيراً للقلق، حيث تنمو البلدان الغنية بشكل أسرع بينما تتدهور الأوضاع الاقتصادية في

مهرجان سلطان الأطرش.. محطة للإبداع الثقافي والفكري

راقصة تضمنت ثقافات عدد من الشعوب والمحافظة السورية، كما جسدت صوراً من تاريخ الجهاد الوطني بأسلوب فني متقن، وتم افتتاح معرضين: الأول من نقابة الفنانين التشكيليين، والثاني توثيقي ضم عدداً كبيراً من الوثائق التاريخية النادرة التي جمعها وشرح عنها المترجم والمؤرخ كمال الشوفاني.

كما يتضمن المهرجان العديد من النشاطات، منها مسير من بستان الباشا باتجاه صرح شهداء الثورة السورية الكبرى، ووضع اكليل من الزهر على الضريح، ثم زراعة أشجار بأسماء المجاهدين: سلطان الأطرش، صالح العلي، إبراهيم هنانو، محمد الأشمر، حسن الخراط، في حديقة الصرح، وتزيين المكان بنتاج ورشة التنوير التابعة لفريق مهارات الحياة في مديرية ثقافة السويداء، بالإضافة إلى انطلاق مسير الخيول من نادي الفروسية باتجاه ساحة تشرين إلى ساحة المحافظة إلى دوار الملعب البلدي وصولاً إلى قصر الثقافة.

ومن الفعاليات ندوة: "المثقفون في الثورة السورية الكبرى"، يشارك فيها الدكتور فندي أبو فخر، وكمال الشوفاني، وندوة بعنوان: "التراث وعلاقته بالفن في جبل العرب"، يشارك فيها د. غسان عبود، ود. زينة أبو الفضل، ود. صنوينا علم الدين، وندوة بعنوان: "ملحمة وادي السرحان، وثائق وأشعار"، يشارك فيها الدكتور عباس فرج، والدكتور نايف شقير، وأمسية شعرية يشارك فيها الشعراء: أكرم عريج، جودي العريبي، سهيل أبو فخر، فواز خيو، منصور حرب هنيدي، بالإضافة إلى حفل فني موسيقي لفرقة معهد فريد الأطرش للموسيقا، وحفل فنون شعبية تقدمه فرقة جمعية العاديات.

وتتضمن فعاليات اليوم الثالث أمسية شعرية يشارك فيها الشعراء: أسامة الحمود، ثناء نصر، علوش عساف، فرحان الخطيب، الدكتور هشام الحناوي، وأمسية موسيقية غنائية تقدمها فرقة انسامل بقيادة الفنان بسمان حرب، واليوم الرابع يتضمن يوماً ثقافياً لمجلس محافظة السويداء، ويختتم المهرجان باستعراض راقص تقدمه فرقة شام للفنون بقيادة الفنان عمر ناصر، وتكريم المشاركين. وتقام فعاليات المهرجان في المركزين الثقافيين في مدينة السويداء، وبلدة القريا.



السادة يأتي تقديراً لبطولات المجاهد الكبير سلطان باشا الأطرش، القائد العام للثورة السورية الكبرى، ورفاقه المجاهدين على امتداد الوطن الذين صنعوا بتضحياتهم المجد، لافتاً إلى أن الثقافة كانت ولا تزال الحاجة العليا للبشرية، والشعب السوري المبدع الذي أعطى الإنسانية أول محراث، وأول نول نسيج، وأول أبجدية، وأول مقطوعة موسيقية، وأول منحوتة فنية، هو نفسه الذي قدم بالأمس ويقدم اليوم قوافل الشهداء دفاعاً عن كرامة الوطن المعشوق، وإعلاء لرايته المنسوجة من سواد العيون ومداد الدم الطهور. وأدت فرقة شهزاد السورية عروضاً تعبيرية

وكرامة الوطن.

وعدد محافظ السويداء همام ديبات مناقب قائد الثورة السورية الكبرى الذي تعالى على كل المكاسب الشخصية في سبيل وحدة وكرامة وحرية الوطن، فانتزع الاحترام من العدو قبل الصديق، وأضاف بأن الثقافة والفنون التي تخلد المجاهدين الذين علمونا أن ما أخذ بالسيف بالسيف يؤخذ، هي موروث حضاري يشير إلى أن الشعوب الحية تخلد أبطالها، وتعيش على مناقبهم، وتسير على خطاهم بكل فخر. ويبن مدير ثقافة السويداء باسل الحناوي لـ "البعث" أن مهرجان سلطان الأطرش للإبداع الثقافي بدورته

السويداء- رفعت الديك

انطلقت في قصر الثقافة بمدينة السويداء أمس فعاليات مهرجان المجاهد سلطان باشا الأطرش السادس للإبداع الثقافي، تحت عنوان: المجاهد الكبير حسين مرشد رضوان، ويستمر لغاية ٣١ من الشهر الجاري.

حفيد سلطان باشا الأطرش المهندس تائر الأطرش قال: إن ما يجري اليوم لا يشبه ما ناضل من أجله الأجداد، داعياً إلى كلمة سواء، ونبذ كل من سولت له نفسه العبث بوطنه، وهدر دم أهله، احتراماً لدماء الشهداء الذين ضحوا وما زالوا يضحون من أجل عزة

المجرات والكواكب والأبراج في مشروع الفلكي الصغير



اللاذقية- مروان حويجة

تواصلت في دار الأسد للثقافة في اللاذقية فعاليات النشاط العلمي التفاعلي لمشروع "الفلكي الصغير" الذي تقيمه الجمعية الفلكية السورية في اللاذقية بالتعاون مع جمعية مكتبة الأطفال العمومية تحت عنوان "الكواكب والأبراج".

بدأ الدكتور مضر ديوب رئيس الجمعية رحلته مع الأطفال بالتعريف عن الكواكب وعددها وموقعها في السماء، والفرق بينها وبين الأبراج، وقدم شرحاً تعريفياً عن علم الفلك وفن التنجيم، وتخلل اللقاء أسئلة تفاعلية مع الأطفال لزيادة روح المنافسة والمشاركة فيما بينهم، وتضمن اللقاء عرض فيديو توضيحي لفت انتباه الأطفال وحفزتهم على طرح الأسئلة والاستفسارات بما أغنى أجواء ومحتوى النشاط ليغدو محطة علمية حوارية تفاعلية شارك فيها عضو مجلس الإدارة في الجمعية الفلكية السورية الاختصاصية أماني ديوب وربما حسين من فريق الفلكي الصغير وعضو الجمعية مصطفى مسطو.

كما أقامت جمعية مكتبة الأطفال العمومية نشاطاً علمياً فلكياً في مقر فرع الجمعية في بسنادا أبحر فيها المشاركون في فضاءات مجرات هذا الكون الفسيح للتعرف عليها واستكشافها ضمن سلسلة النشاطات التي يقيمها "مشروع الفلكي الصغير"، واستهل الدكتور مضر ديوب أيضاً النشاط بالتعريف عن المجرات، أنواعها وأحجامها، وعن مجرتنا درب التبانة وصفاتها وتخلل النشاط فيديو توضيحية ومبسطة عن المعلومات التي تضمنتها الجلسة، وتلا ذلك فقرة تدريبية بالأشغال اليدوية والورقية لصنع ورسم لوحة فضائية.

”حب في زمن الكورونا“ تحية وفاء لروح المفكر الراحل د. وافي سليطين

الله- الذي كنت أنتظر أن يُشرفني بقراءة نقدية، لكن الموت خطفه من بيننا لتصير هذه المجموعة مرتبطة بذكره أبداً؛ لذلك أهديتها لروحه المحلقة بيننا اعترافاً بفضلته علي؛ فهو أستاذي في مراحل دراسي الجامعة الأولى، وفي مرحلة الماجستير. ذاكرة فضله والدموع تفيض من عينيه: ”كزمني دوماً بتوجيهاته وعمله وخبرته وخسارته هي خسارة للعلم والإنسانية“.

يذكر أن الكاتبة عمران بدأت الكتابة في عمر مبكر فكانت أول مجموعة قصصية لها ”من ذاكرة الورد“ ١٩٩٧، ثم تبعتها ”لوعة ما قبل الرحيل“ ٢٠١٨ ثم ”تشكيل“ ٢٠٢٠، أما مجموعتها الرابعة ”حب في زمن الكورونا“ التي حملت صورة غلاف مميزة هي لوحة للفنانة التشكيلية السورية هيام سلمان، فتضم اثنتين وعشرين قصة في موضوعات إنسانية واجتماعية ووطنية مختلفة يجمعها رابط الحب، لم تخرج فيها الكاتبة عن خطها الواقعي الذي انتهجته منذ بدايتها، لكنها أطلقت أجنحة أكبر للخيال والعاطفة، وعرضت فيها أنموذجات مختلفة لخيبات الحب ونجاحاته، مع عرض أسباب ذلك من حروب وتهجير وتفاوت ثقافي وعمرى.

كذلك تخلل الحفل إضاءات نقدية قدمها أساتذة وباحثون نهلوا العلم والمعرفة على يدي الدكتور الراحل، وفي مقدمتهم الدكتور زكوان العبدو اختصاص النقد العربي الحديث الذي أشاد بالكاتبة عمران قائلاً: ”تظهر الكاتبة نور عمران إنسانيتها في وفائها لأستاذها وأستاذنا، وتظهر إنسانيتها أيضاً في مجموعتها“.

كذلك تناولت الدكتورة فيروز عباس اختصاص النثر العربي الحديث المجموعة ببعض الإضاءات النقدية فقالت: ”إن هذا العمل صوت قصصي ثري جديد أمل أن يتوج بالنجاح“، أما الباحثة الأكاديمية قصي عطية فقد قدم قراءته النقدية في وصف الحكمة، قائلاً: ”هناك حكمة محكمة لدى القاصّة، وقد عمدت إلى النصّ الأثوري وشملت في الحب حبّ الأمومة، والحبّ المزوج بالخيانة، والحبّ الطاهر العفيف النقي“.

وفي الختام قدمت الكاتبة نور عمران لوحة فنية لصورة الدكتور وافي سليطين لأهله وذويه، مؤكدة أن الكلمات تبقى عاجزة عن أن تختصر الحب أو أن تختصر الرحلة، إلى فارس العلم والأدب والثقافة الذي ترجل.. تحية وفاء.



الاعتراف بمجهود فضل الذين كانوا منارة علم للأجيال في مراحل التعلم لإنارة الدرب، وشقها للذين يريدون أن يصلوا“.

ثم ألقى المخرج الفنان هاني محمد كلمة أهل الفقيد د. وافي سليطين معبراً عن جزيل الشكر للوفاء الذي أظهرته السيدة نور عمران وجميع الحضور.

من جانبها ذكرت الكاتبة نور عمران سبب الإهداء ومناسبته بقولها: ”حب في زمن الكورونا هي مجموعتي القصصية الرابعة، وصلتني من دار أرواد للطباعة والنشر في طرطوس في اليوم التالي لوفاء د. وافي سليطين -رحمه

وزملائه وقراءه“.

أشاد مدير الثقافة في اللاذقية مجد صارم باهتمام الفقيد بالمعرفة وأمانته لعلمه ووفائه له قائلاً: ”حمل همّ البحث والمعرفة عبر السؤال حيناً، وعبر التساؤل أحياناً أخرى، وكانت أسئلته وتساؤلاته عن الماهية والحقيقة التي ما زالت الهدف الأسمى للإنسان“، معرجاً في قوله على إهداء الكاتبة نور عمران عملها الأدبي الجديد لروح أستاذها الراحل وجمعها زملاءها طلاباً وأساتذة ممن تتلمذوا على يديه في وقفة وفاء واعتراف واجب بعباءة استحقّق التحية والعرفان: ”فهي تعبر عن مدى أهمية

اللاذقية- ياسمين شهيلة

ترامنا مع مرور أربعين يوماً على رحيل الفكر والنأقد السوري د. وافي سليطين، وقعت الأدبية القاصّة والكاتبة الصحفية نور نديم عمران مجموعتها القصصية الرابعة ”حب في زمن الكورونا“ في دار الأسد للثقافة بمدينة اللاذقية، بمشاركة عدد من طلاب الراحل وزملائه في جامعة تشرين وعدد من الشخصيات الثقافية والعلمية والسياسية والرسمية وذلك تحية وفاء لروحه المبدعة التي حلقت بعيداً، بعد أن تركت إرثاً ثقافياً معرفياً من الإبداع الأدبي والنقدي، وأثرا طيباً في نفوس من عرفه من طلابه

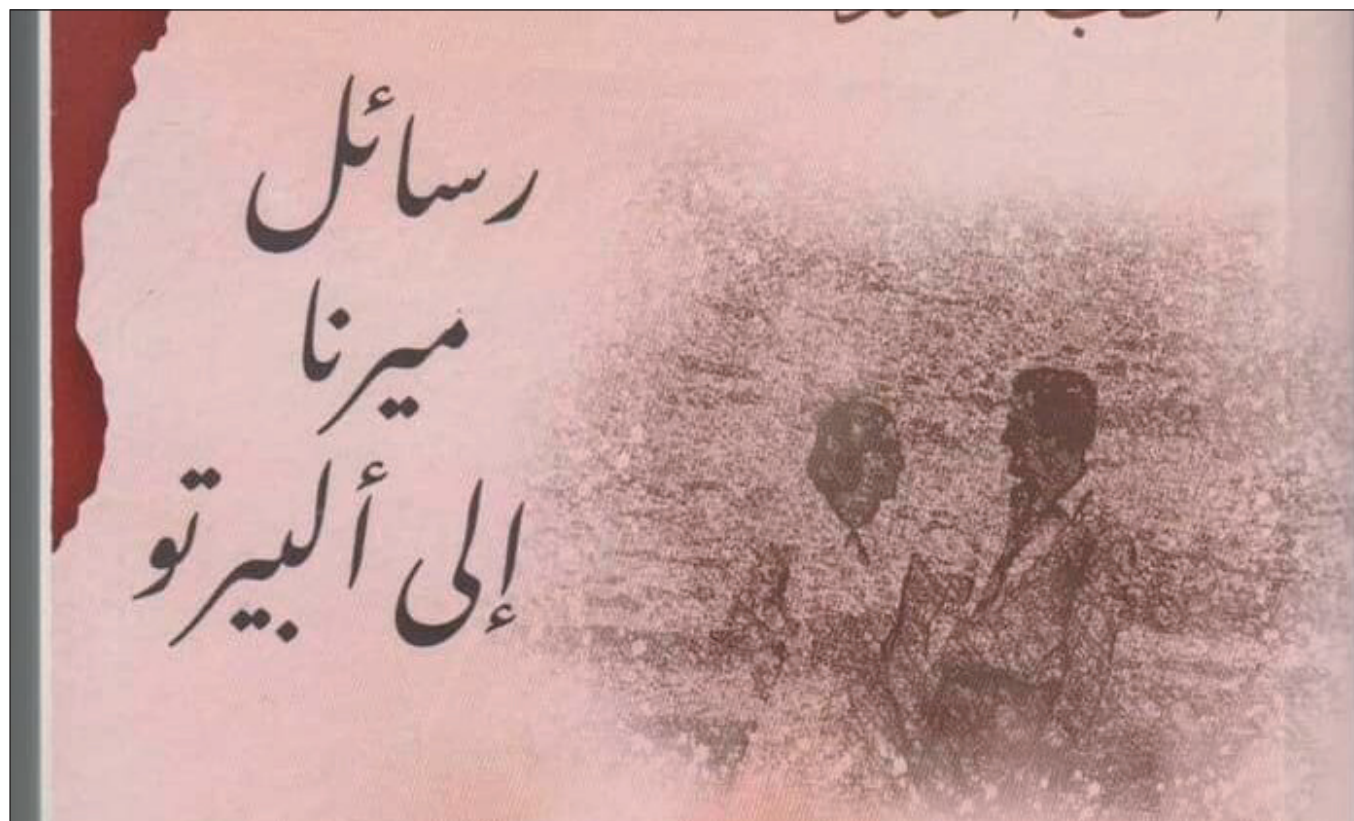
صالون عزوز الثقافي بسلمية يناقش كتاب ”رسائل ميرنا إلى ألبيرتو“

البعث- نزار جمول

تابع صالون عزوز الثقافي في سلمية جلساته الأسبوعية، وكان آخرها مناقشته مع أعضاء الصالون لكتاب ”رسائل ميرنا إلى ألبيرتو“، هذا الكتاب الذي جمعه ووثقه اللواء والوزير السابق محمد مفضي سيفو والذي زود الصالون بمجموعة من النسخ ليتسنى للجميع الاطلاع عليه وليدلي كل منهم برأيه في الكتاب.

في البداية قدم رئيس الجلسة الأديب محمد عزوز باقة من الأخبار الثقافية خلال هذه الفترة، وتم الحديث عن أخبار الجمعيات الأهلية في سلمية، ووزع الشاعر خالد بدور نسخاً من مجموعته الجديدة ”احتراق“ للحضور، ثم قدم الباحث نزار كحلة قراءة في كتاب ”السفر والحجاب“ للكاتبة نظيرة زين الدين، ليدخل الجميع إلى محور الجلسة والتي بدأها الأديب عزوز بأن الكتاب يحتوي مجموعة من الرسائل المتبادلة بين العاشقين ”ألبيرتو وميرنا“، وأن تلك الرسائل تبين كيف تطور الحب ونما كثيراً حتى أصبح ارتباطاً أزلياً مشكلاً حالة فريدة فيه، معتبراً أن صاحبة الرسائل امرأة بحجم وطن، وهذا العمل ليس منجزاً أدبياً لأنه أصبح توثيقاً بامتياز، وسيستمتع القارئ وهو يتابع القصة الفريدة والنادرة.

وتحدثت الشاعرة ثناء الأحمد عن تاريخ أدب الرسائل عند العرب، وبيّنت أن الكتاب مريح بالقراءة لسلاسة لغته ووجدانيته، وأن الرسائل روت تاريخ علاقة عميقة قديمة استخدم فيها سيفو أسلوب القصّ بنمط ستينيات القرن الماضي، بينما قدم الباحث نزار كحلة ورقته، وتحدث فيها عن رسائل الحب في الأدب العربي فصاحبها الرسائل ليس هما بالشهرة في عالم الأدب والفكر وجمعهما حب متميز خلده الكاتب سيفو بتوثيق خلّاب، معتبراً أن لغة الكتاب ارتقت للرسائل الأدبية المعروفة دون تكلف أو زخرفة ولتبقى نموذجاً لحب تجاوز العادات والتقاليد وأرسى قواعد الوفاء. وأوضح الشاعر حسن نعوس أن الرسائل الأولى كانت بسيطة وتطورت أكثر مع الزمن لتصبح أكثر فصاحة وقوة مع الحفاظ على نسق واحد، أما الخاتمة فقد بيّنت أن الغاية لم تكن لتغطية جفاء العاشق ألبيرتو، ونوه بأن الخواطر التي جاءت في الكتاب أضفت على الرسائل طابعاً تشويقياً، فيما أشار المسرحي محمد الشعراني إلى العفوية التي بيّنت أن الحب عذري، معتبراً أن المقدمة أضعفت التشويق في الكتاب



وأن رسائل ميرنا أوضحت صغر سنّها، مؤكداً أن هذا العمل لم يرتق لأن يكون عملاً أدبياً، وأن الرسائل متشابهة وأسلوبها بسيط، وأكد الشاعر علي أسعد ياغي أن الكتاب وفكرته جميلة وغايته تخليد قصة الحب، معتبراً أن السوية الأدبية فيه ضعيفة ويوجد تكرار في الرسائل والأفضل أن تعاد صياغتها بما يشرح أثر الكاتب في الحياة.

كما يوجد إسقاطات بددت تلك العفوية، وأكد الباحث محمد الخطيب أن نشر الرسائل حالة إيجابية وتسجل للكاتب سيفو جرأة كبيرة، كما اتضح أن العاشقة ميرنا تمتلك حساً أدبياً وأدوات جعلتها تتفوق على ألبيرتو، معتبراً أن استخدام الشعر الغنائي في الرسائل وبطاقات المعايدة أمر معتاد عليه في تلك الفترة، أما الأديب فائق موسى فاعتبر العمل توثيقاً بامتياز لقصة حب حقيقية

لبنان.. الحرائق لاتزال تستعر.. وطوافة سورية تساعد في إخمادها



احترق الأجراف والأراضي الزراعية. وكانت الوكالة أفادت أمس بأن متطوعاً توفي بينما كان يساهم في إخماد الحرائق.

والطائر عبر المروحيات التابعة للجيش أو المستقدمة من الخارج وآليات الإطفاء للحد من النيران والسيطرة عليها كونها بدأت تمتد وتقترب من الأبنية السكنية المأهولة ومع تزايد حالات الاختناق بسبب كثافة النيران والدخان المنبعث من

تواصل فرق الدفاع المدني والجيش اللبناني جهودها للسيطرة على الحرائق وإخمادها في عدد من المناطق اللبنانية، وسط نداءات الأهالي الذين بدأت النيران تقترب من منازلهم.

وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام، بأن الحريق الذي اندلع في أحرار منطقة عكار أقصى شمال لبنان، لا يزال مستعراً، فيما شاركت طوافة سورية وفرق الدفاع المدني السوري بألياته عند اللبنانية السورية المشتركة في أكروم وأكروم لمحاولة إخماده، وفتحت إلى غابات القبيات وعندقت وكفرتون وأكروم وأكروم والرويمة والقرى الجبلية في منطقة بيت جعفر، بطول تجاوز الـ ١١ كيلومتراً، شهدت ليلاً مريراً وقاسياً، حيث تمكنت النيران من التهام المزيد من الأراضي الحراجية والبساتين، مخلقة خسائر لا يمكن تحديدها قبل السيطرة على الحريق.

ولفتت الوكالة إلى أن فرق الدفاع المدني والجيش والمتطوعين اللبناني والمتطوعين والأهالي يواصلون منذ مساء الأرياء جهودهم لإخماد النيران بالمواقع الوعرة والصعبة، ولا سيما في مناطق عندقت وأكروم وبيت جعفر في عكار شمال لبنان.

وأشارت إلى أن فرق الدفاع المدني والجيش والمتطوعين من الناشطين البيئيين والأهالي، يعملون على الأرض، فيما بدأت طوافات عسكرية تابعة للجيش اللبناني منذ الخامسة صباحاً تساعد في إطفاء النار في المواقع الوعرة والصعبة، لا سيما في مناطق عندقت وأكروم وبيت جعفر.

وحضرت فرق الإسعاف والطوارئ في الصليب الأحمر اللبناني عبر غرفة عمليات ركزت نقاطاً لها في مختلف المناطق المتضررة مع ١٣ سيارة إسعاف. وناشد أهالي بلدي كفرتون وأكروم في منطقة جبل أكروم الدولة اللبنانية والجيش وكل فرق الإغاثة والإطفاء في مراكز الدفاع المدني التدخل السريع

الاحتلال يقتحم سبسطية ويعتدي على الفلسطينيين في بيت أمر شمال الخليل

استهداف الصيادين الفلسطينيين في بحر قطاع غزة المحاصر بنيران أسلحتها الرشاشة واعتقلت اثنين منهم. وأطلقت بحرية الاحتلال النار باتجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين قبالة منطقة السودانية شمال غرب مدينة غزة واعتقلت صيادين اثنين واستولت على مركبهما.

إلى ذلك، شارك عشرات الفلسطينيين في مدينة جنين بالضفة الغربية اليوم بوقفة تضامنية مع الأسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي مطالبين المجتمع الدولي بالعمل على الإفراج عنهم وإنقاذ حياتهم. وذكر مصدر محلي أن المشاركين في الوقفة التي نظمتها هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير أمام مقر الصليب الأحمر بجنين، رفعوا الأعلام الفلسطينية وصور الأسرى المرضى الذين تتفاقم معاناتهم بسبب الإهمال الطبي المتمدد بحقهم مطالبين المؤسسات الدولية والحقوقية والإنسانية والصليب الأحمر بالضغط على سلطات الاحتلال لوقف جرائمها بحق الأسرى والإفراج عنهم وفي مقدمتهم المرضى وكبار السن والمضربون عن الطعام. سياسياً، جذت وزارة خارجية السلطة الفلسطينية مطالبها المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات حاسمة والضغط على الاحتلال الإسرائيلي لوقف جرائمه المتواصلة بحق الفلسطينيين ومحاسبة المسؤولين عنها.

وأوضحت الوزارة في بيان لها اليوم أن صمت المجتمع الدولي على جرائم الاحتلال والاكتماء ببعض بيانات الإدانة الشكلية وعدم تنفيذ القرارات الأممية تشجع الاحتلال على ارتكاب مزيد من الجرائم التي كان أحدثها قتل طفل فلسطيني بالرصاص على مدخل بلدة بيت أمر شمال الخليل أمس وشاب على مفرق بيتا جنوب نابلس أول أمس.

وشددت الخارجية الفلسطينية على ضرورة أن يتحمل مجلس الأمن الدولي مسؤولياته القانونية والأخلاقية ووضع حدٍ لإفلات "إسرائيل" من العقاب والتمرّد على القانون الدولي وأن تبدأ الجناية الدولية تحقيقاتها فوراً بانتهاكات وجرائم الاحتلال ومساءلة ومحاسبة المسؤولين عنها.



في الأثناء، أصيب عدد من الفلسطينيين اليوم في اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم في بلدة بيت أمر شمال الخليل بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وأطلقت الرصاص وقنابل الغاز السام على الفلسطينيين خلال تشييع جثمان الشهيد محمد مؤيد العلامي (١١ عاماً) ما أدى إلى إصابة ثلاثة منهم بجروح وعدد آخر بحالات اختناق.

جاء ذلك في الوقت الذي جدّدت فيه بحرية الاحتلال الإسرائيلي اليوم

جدّد مستوطنون إسرائيليون اليوم الخميس اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشدّدة من قوات الاحتلال، بينما اقتحم مستوطنون إسرائيليون المنطقة الأثرية في بلدة سبسطية شمال نابلس بالضفة الغربية بحماية قوات الاحتلال.

ونقلت وسائل إعلامية فلسطينية عن رئيس بلدية سبسطية محمد عازم قوله: إن مجموعة من المستوطنين اقتحمت المنطقة الأثرية وسط حراسة مشدّدة من قوات الاحتلال التي منعت الفلسطينيين من دخولها.



الصين تجدد معارضتها أي تواصل عسكري بين الولايات المتحدة وتايوان

الواحدة والبيانات الثلاثة المشتركة بين الصين والولايات المتحدة إضافة إلى التوقف عن إرسال إشارات خاطئة إلى قوى ما يسمى "استقلال تايوان".

وسبق أن طالبت الصين الولايات المتحدة بالالتزام الصارم بمبدأ الصين الواحدة وبالبيانات المشتركة الصينية الأمريكية الثلاثة والتوقف فوراً عن أي شكل من الاتصالات الرسمية مع تايوان تلافياً لمزيد من تقويض العلاقات الصينية الأمريكية والاستقرار عبر مضيق تايوان.

جددت الصين اليوم معارضتها الشديدة لأي نوع من التواصل العسكري بين الولايات المتحدة ومنطقة تايوان الصينية.

ونقلت وكالة شينخوا عن المتحدث باسم مكتب شؤون تايوان في مجلس الدولة الصيني تشو فنغ ليان قولها تعليقا على التصريحات السلبية التي أدلى بها وزير الدفاع الأمريكي مؤخراً المتعلقة بتايوان هناك صين واحدة في العالم وتايوان جزء منها" داعية الولايات المتحدة إلى الالتزام الصارم بمبدأ الصين

الولايات المتحدة من دبلوماسية البوارج والعقوبات إلى "المعجنات والبسكويت"!



كتب المحرر السياسي

شنت الولايات المتحدة، والغرب الاستعماري، خلال السنوات الماضية حملة ممنهجة ضد البلدان المستقلة التي لا تسير في ركابها، والتي ترفض أن تكون جزءاً من منظومتها، عبر إثارة أزمات داخلية، ودعمها خارجياً، وتصويرها عبر وسائل الإعلام الغربية كأنها "ثورات"، واستخدمت خلالها دبلوماسية متنوعة من البوارج الحربية إلى العقوبات، ودعم الإرهاب العابر للقارات، مثل ضد سورية وإيران وتونس ومصر وليبيا واليمن، وما زالت تداعياتها ماثلة أمام العيان، وجرّبت في العقود الأخيرة أسلوباً لتصدير "الثورات الملونة"، يمكن تسميته بـ"دبلوماسية البسكويت"، مثلما حدث في أوكرانيا وجورجيا، وتجربته اليوم في بيلاروس.

ويبدو أن ما يمكن تسميته دبلوماسية "البسكويت"، والتي ظهرت للمرّة الأولى في كانون الأول من عام ٢٠١٣ في العاصمة الأوكرانية كييف، لا تزال سياسة أمريكية متبعة، ووصلت اليوم إلى بيلاروس.. ففي عام ٢٠١٣ حملت فيكتوريا نولاند مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكي، إبان عهد الرئيس باراك أوباما، كيساً بلاستيكياً مليئاً بالمعجنات والبسكويت وتوجّهت إلى ميدان الاستقلال في قلب كييف، حيث يحتشد المحتجون المعارضون للرئيس الأوكراني الشرعي حينها فيكتور يانوكوفيتش، وراحت توزّع ما في جعبتها على المشاركين، ولم تنس أيضاً رجال الأمن، الأمر الذي أثمر على الانقلاب على الرئيس الشرعي، وتسبب بمأساة لا يمكن إصلاحها مع مقتل الآلاف من المدنيين.

واليوم وبعد مرور نحو ٨ سنوات على حادثة أوكرانيا، ذهبت سفيتلانا تيخانوفسكايا، المرشحة السابقة في انتخابات بيلاروس إلى البيت الأبيض، حيث استقبلها الرئيس جو بايدن. ووصفت اللقاء بأنه قصير جداً، لكنه دافئ، ولم يخلو من بسكويت، حيث روت أن بايدين بنفسه تقدّم منها بعد انتهاء اللقاء وأعطاهما "بسكويت" من البيت الأبيض!

وتعليقاً على الحادثة، شجبت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا "البسكويت" الذي أهدها الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى المرشحة الرئاسية السابقة في بيلاروس، بملفات "cookie" التي تتيح الوصول وإدارة بيانات المستخدم على الإنترنت، وهي نفس الكلمة التي تعني بالإنجليزية أيضاً

والإعدادات، وتتبع حالة جلسة الوصول إلى المستخدم. البسكويت، طريق إلى أهم بيانات الزبون وإدارتها.

ولا شك أن تيخانوفسكايا تناست أن واشنطن تستخدم كافة الأساليب القدرة لاختراق القلاع المحصنة والدخول إليها لتقويض بنائها، وفي الغالب بأيدي أبنائها، ولا تتورّع عن فعل أي شيء للتدخل في شؤون الدول التي لا تتوافق مع سياساتها، وتغيير أنظمتها، بأساليب عدة تبدأ بالقوة الناعمة، مثل المشاريع الثقافية والمنظمات غير الحكومية والتضليل الإعلامي والنفسي والعقوبات الاقتصادية، وإشعال الحروب بالوكالة، والتدخل العسكري السافر، لتوسيع نطاق النفوذ والسيطرة على مقدرات الشعوب وثرواتها ومصادرة قرارها المستقل، وذلك ما حدث في جميع الدول تقريباً، التي مرّت بها ما يعرف بـ "الثورات الملونة"، ناهيك عن النسخة العربية الأكثر دموية وتدميراً، والتي لسخرية قدر تلصق بـ "الربيع"، رغم أنها لم تكن إلا "خريف الدمار".

بسكويت. وكتبت زاخاروفا على حسابها في تليغرام قائلة بهذا الشأن: "هذا اقتباس مباشر لها. كلمة بكلمة. يبدو أن الواقع لا يمكن أن يكون رائعاً جداً. ولكن لا، ذلك ممكن".

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية في لهجة منتقدة: "تيخانوفسكايا تقف أمام الصحفي وبمساعدة غامرة، هكذا تماماً، تروي كيف لها (وهي التي تدعو إلى فرض عقوبات على وطنها) بعنوان دعوتها، يهدى إليها البسكويت. وتستشهد زاخاروفا بقصة للأطفال عن "ولد شقي" أعطوه برميلاً كاملاً من المربي، وسلّة كاملة من البسكويت. يجلس الولد الشقي يلتهم ويحس بالسرور"، وعلقت بعد الاقتباس قائلة: "تحضر قراءة أكثر معاصرة للقصة".

وخلصت زاخاروفا إلى أن "هذا البسكويت ذاته، الذي يطلب منكم الموقع السماح بقبوله، وظيفته مصادقة المستخدم، تخزين تفضيلاته الشخصية

روسيا تقدم مشروع اتفاقية لمكافحة جرائم الإنترنت والاستخدام غير القانوني للعمليات المشفرة

الوسيلة الشاملة المستقبلية التي يمكن استخدامها لاحقاً مع إمكانية إغنائها في المستقبل مع مراعاة مواقف دول العالم بأسره"، لافتاً إلى أن المشروع يقدم عناصر جديدة للجرائم المرتكبة باستخدام المعلومات والاتصالات.

وأشار البيان إلى أن المشروع يوسّع نطاق التعاون الدولي في تسليم المجرمين والمساعدة القانونية في المسائل الجنائية بما في ذلك تحديد الأصول وضبطها ومصادرتها واستردادها.

من جهة ثانية، أعرب المبعوث الرئاسي الروسي الخاص إلى أفغانستان ومدير الإدارة الآسيوية الثانية بوزارة الخارجية الروسية زامير كابولوف اليوم عن قلق روسيا من احتمال قيام تنظيم (داعش) الإرهابي بتعزيز مواقعه وقوته في شمال أفغانستان.

ونقلت وكالة تاس عن كابولوف قوله: "نحن قلقون بشكل أساسي من إمكانية تعزيز (داعش) والجماعات الإرهابية الدولية المماثلة التي تستغل الفوضى، مواقعها في شمال أفغانستان وتعمل على زعزعة أمن واستقرار دول آسيا الوسطى".

وأشار كابولوف إلى أن حركة طالبان المتطرفة وتنظيم (داعش) الإرهابي عدوان والقتال بينهما على أشده للسيطرة على المناطق، وبالتالي فإنه كلما قتل كل منهما عناصر من الجهة المقابلة كان الوضع أفضل.

وكان نائب وزير الخارجية الروسي أندريه رودينكو حذر في ٢٢ من الشهر الجاري من إقدام التنظيمات الإرهابية على تعزيز وجودها في شمال أفغانستان، موضحاً "أن المقاطعات الشمالية من أفغانستان تتحوّل بسرعة إلى بؤر ساخنة جديدة نتيجة الانسحاب المتسرع للقوات الأمريكية، حيث تسيطر حركة طالبان المحظورة في روسيا على كامل الحدود مع طاجيكستان"، مضيفاً: إن العديد من التنظيمات الإرهابية الأخرى وخاصة تنظيم (داعش) وفروع القاعدة الإرهابية تعمل على تقوية مواقعها.

يذكر أن الإدارة الأمريكية أعلنت قرار سحب قواتها من أفغانستان في أيلول المقبل بعد عدوان دام عقدين من الزمن عقب هجمات أيلول عام ٢٠٠١.

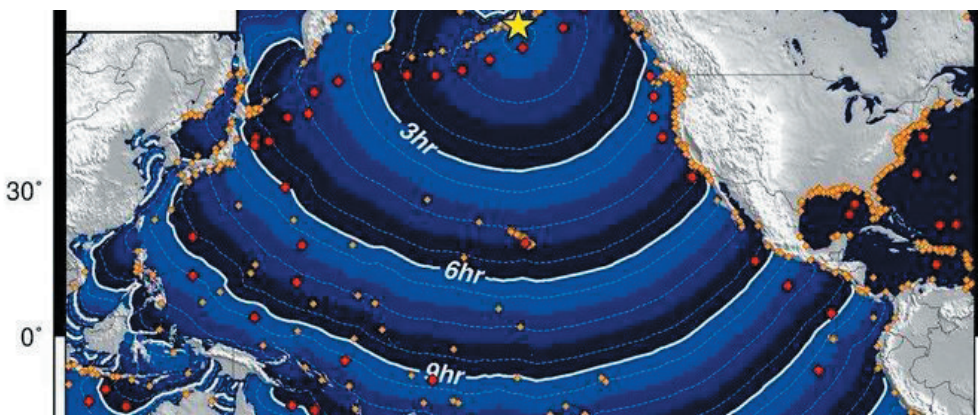


قدّمت روسيا إلى اللجنة الخاصة في الأمم المتحدة مشروع اتفاقية بشأن مكافحة جرائم الإنترنت والاستخدام غير القانوني للعمليات المشفرة.

ونقلت وكالة سبوتنيك عن المكتب الصحفي للنيابة العامة قوله في بيان اليوم: "قدّمت روسيا إلى اللجنة الخاصة للأمم المتحدة مشروع اتفاقية بشأن مكافحة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض إجرامية ويأخذ المشروع في الاعتبار التحديات والتهديدات الحديثة في مجال أمن المعلومات الدولي بما في ذلك الاستخدام غير القانوني للعمليات المشفرة".

وأضاف البيان: "إن روسيا عرضت بذلك على المجتمع الدولي تصوراتها الخاصة التي يمكن أن تشكل أساس

بعد زلزال قوي . . صافرات الإنذار من تسونامي في ألاسكا



دوت صافرات الإنذار من تسونامي في المناطق الساحلية لشبه جزيرة ألاسكا الأمريكية، بعد تسجيل زلزال فاقت قوته ٨ درجات في وقت متأخر من الأربعاء بالتوقيت المحلي.

ونشرت السلطات الأمريكية خارطة لانتشار موجات تسونامي المحتملة في المحيط الهادئ. وحسب الخارجية، فقد تصل تسونامي إلى سواحل روسيا واليابان والفلبين وأستراليا ونيوزيلندا في غضون فترة تتراوح بين ٦ ساعات و١٥ ساعة.

وأصدر النظام الأمريكي التحذير من تسونامي، الذي قدر قوة الزلزال بـ ٨,١ درجة، تحذيراً من حدوث موجات تسونامي تشمل الأراضي الأمريكية في غوام وجزر ماريانا الشمالية الواقعة في المحيط الهادئ.

وأوضحت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية أن الزلزال وقع على عمق ٣٥ كيلومتراً. وحسب تقدير المركز الأوروبي المتوسطي لرصد الزلازل، فإن قوة زلزال ألاسكا بلغت ٨ درجات وأنه وقع على عمق ١٠ كيلومترات.

يذكر أن ألاسكا هي إحدى ولايات إقليم المحيط الهادئ في الولايات المتحدة والذي يضم أربع ولايات أخرى هي واشنطن وأوريغون وكاليفورنيا وهاواي.

سعيد يعد باسترجاع الأموال المنهوبة والاتحاد التونسي للشغل يعلن عن خارطة طريق للحل



الرئيس، باستشارة مجموعة من أساتذة القانون الدستوري. وذكر البوغديري أن أبرز نقاط هذه الخريطة ستتمحور حول الإسراع في إنهاء هذا الوضع الانتقالي، وحث الرئيس على اتخاذ إجراءات اقتصادية عاجلة. وبخصوص طبيعة الحكومة القادمة، أكد البوغديري إجماع جميع الأطراف داخل الاتحاد على ضرورة تشكيل حكومة كفاءات وطنية. وبعد سلسلة من الأوامر الرئاسية التي تقضي بإعفاء مسؤولين في رئاسة الحكومة، أصدر الرئيس سعيد قراراً بإقالة المدير العام للتلفزيون الرسمي محمد لسعد الدايش، وكلف عواطف الدالي بتسيير مؤسسة التلفزة الوطنية مؤقتاً.

الأسعار. وقال "أطلب منهم (التجار) التحلي بالوطنية قبل الربح واستغلال الظرف للمضاربة والاحتكار". وحذر من أن "أي محاولة للمضاربة أو الاحتكار في هذه الظروف الصعبة ستواجه بتطبيق صارم للقانون"، مضيفاً: "الانتظارات كبيرة من الشعب التونسي الذي خرج في احتجاجات واسعة للأحد للمطالبة بتنحية الحكومة والبرلمان بعد سنوات من تعثر الإصلاحات وتدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي بشدة".

وفي تطور آخر، قال الأمين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل محمد علي البوغديري إن المنظمة النقابية ستقدم قريباً للرئيس سعيد خريطة طريق، تتضمن تصورات تتعلق بالجوانب السياسية والاقتصادية للاستئناس بها خلال المرحلة المقبلة، وذلك بعد التأكد من سلامة الإجراءات التي أقرها

اجتمع الرئيس التونسي قيس سعيد بقيادة الجيش، ووعد بإصدار قانون لاسترجاع الأموال المنهوبة، في حين وعد الاتحاد العام للشغل بتقديم خريطة طريق للمرحلة المقبلة.

وأعلنت رئاسة الجمهورية التونسية أن الرئيس سعيد عقد اجتماعاً بقصر قرطاج مع أعضاء المجلس الأعلى للجيش وقيادات أمنية عليا، من دون تقديم أي تفاصيل إضافية عن فحوى الاجتماع.

كما استقبل سعيد رئيس اتحاد الصناعة والتجارة سعيد بسمير ماجول، وقال خلال اللقاء: إنه سيصدر في وقت لاحق نصاً قانونياً ينظم إجراءات مصالحة قانونية تسمح باسترجاع الأموال المنهوبة، موضحاً أن عدد من نهبوا أموال تونس هو ٤٦٠، وذلك بناء على تقرير لجنة وطنية لتقصي الحقائق حول الرشوة والفساد، والمبلغ المطلوب من هؤلاء ١٣,٥ مليار دينار (نحو ٤,٨ مليارات دولار)، لافتاً إلى أنه على رجال الأعمال المعنيين القيام بمشاريع تنموية في مختلف أنحاء الجمهورية. محذراً بقوله: "إن من يفكر في إتلاف أو حرق ملفات أو وثائق يتحمل مسؤوليته". وأضاف أن رؤيته تتضمن إلزام من تورطوا في نهب الأموال العامة بتمويل مشاريع في المناطق الفقيرة، وأنه لا يريد التنكيل بأي شخص بل إعادة الأموال المنهوبة إلى الشعب، مشيراً إلى أنه قد عرض سابقاً مصالحة قانونية.

وتابع سعيد قائلاً: "يجب إنهاء التهرب من دفع الضرائب والعودة فوراً لعملية استخراج الفوسفات اليوم قبل الغد. هناك أشخاص داخل المجلس النيابي يحتمون بالحصانة من أجل تعطيل إنتاج الفوسفات لتحقيق مصالحهم، كما اعتبر أن هناك ضغوطاً مالية على بلاده، بينما يحظى البعض بقرصنة وأموال من البنوك ويمتنعون عن دفع الضرائب".

من جهته، قال المتحدث باسم المجمع القضائي الاقتصادي والمالي في بيان إن النيابة العمومية فتحت منذ العاشر من تموز الجاري بحثاً تحقيقياً ضد هيئة الحقيقة والكرامة، وهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، وشركة الخطوط التونسية. وأشار إلى أن التحقيق يخص ملفات فساد مالي، وصفقات، وتديس ووثائق. وطالب الرئيس التونسي أيضاً بالتجار بخفض الأسعار، في خطوة للحد من وطأة الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالقدرة الشرائية لقطاعات واسعة من المواطنين.

ووجه الرئيس التونسي، الذي بدأ سلسلة لقاءات مع ممثلي المنظمات الوطنية من بينهم رئيس اتحاد الأعراف، نداءً إلى تجار الجملة والتفصيل بالحد من

أستراليا تستعين بقوات الدفاع لفرض قيود صارمة لكبح انتشار كورونا

أن ترتفع تسجل تراجعاً، والعلماء ليسوا متأكدين من سبب حدوث ذلك. وانخفض العدد اليومي للإصابات الجديدة المسجلة في البلاد لمدة سبعة أيام متتالية، قبل زيادة طفيفة يوم أمس الأربعاء، عندما تم الإبلاغ عن ٢٧٧٢٤ حالة، إلا أن عدد الإصابات هذا لا يزال يقارب نصف ما كان عليه قبل أسبوع. وقالت الصحيفة الأمريكية أن مسار كوفيد-١٩ في بريطانيا هو شيء تتم مراقبته عن كثب وقلق، وهو بمثابة اختبار لكيفية تأثير متحور "دلتا" في مجتمع يتمتع بمعدلات تطعيم عالية نسبياً. والآن طرح تساؤلات عما إذا كان هذا المسار دليلاً حقيقياً على أن الوباء بدأ يتلاشى في بريطانيا، بعد ثلاث عمليات إغلاق وما يقرب من ١٢٠ ألف حالة وفاة.

وتوقع خبراء بالصحة العامة، إلى جانب الحكومة، ارتفاع عدد الحالات في بريطانيا بهذه المرحلة، وربما بشكل كبير. ومتحور "دلتا" شديد العدوى يمثل جميع حالات الإصابة الجديدة تقريباً، وفي ١٧ تموز، بلغ عدد الحالات المسجلة خلال يوم واحد ٥٤٦٧٤، وهو أعلى عدد يسجل منذ كانون الثاني الماضي. وبعد يومين، أي في ١٩ تموز، تحدثت الصحف عن "يوم الحرية" بعد قرار حكومة رئيس الوزراء بوريس جونسون إنهاء ارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي، وعادت الحانات والنوادي الليلية إلى عملها الطبيعي، وأصبحت إجراءات الوقاية من الفيروس الآن "خياراً شخصياً".

وبعد رفع الإجراءات الحكومية للحد من انتشار الفيروس، حذر بعض الخبراء من ارتفاع عدد حالات الإصابة اليومية لتصل إلى ١٠٠ ألف حالة جديدة يومياً هذا الصيف، لكن الاتجاه منذ ذلك الحين كان في انخفاض حاد. ويرجع بعض العلماء انخفاض عدد الإصابات إلى عدة أسباب ونظريات، ومنها أنه بسبب إغلاق المدارس في العطلة الصيفية. وهناك نظرية أخرى تقول إنه بسبب برنامج "الاختبار والتتبع"، تعرض ما يقرب من ٦٢٠ ألف شخص لضغوط في الأسبوع الماضي، بسبب طلب الهيئة الصحية منهم الحجر بعد التعرض للفيروس، وبالتالي من الممكن أن يكون الأشخاص قد توقفوا عن إجراء الاختبار، لأنه إذا كانت نتيجة الاختبار إيجابية، حتى لو تم تطعيمهم بالكامل، يطلب منهم الحجر لمدة ١٠ أيام، حتى لو كانوا على وشك السفر إلى الخارج لقضاء عطلاتهم.

وتوجد نظرية تقول إن بريطانيا ربما وصلت إلى "عتبة الحصانة"، فأكثر من ٧٠٪ من البالغين تم تطعيمهم بالكامل، و٨٨٪ تلقوا جرعة أولى، ومن بين أولئك الذين لم يتلقوا التطعيم، أصيب الكثيرون منهم بكورونا أو أنهم لا يعانون من أي أعراض.



وأضافت "نحن بحاجة حقاً لأن يتصرف الناس كما ينبغي على الدوام. لا تتخلوا عن حذركم".

وبموجب التدابير السارية لا يستطيع سكان سيدني الخروج لإلحراء الضروريات أو الحصول على رعاية طبية أو ممارسة الرياضة أو الذهاب إلى العمل إذا اقتضت الحاجة، ولكن المدارس مغلقة والسلطات تشجع المواطنين على ملازمة منازلهم. بالمقابل أعلن رئيس وزراء ولاية فيكتوريا، دان أندروز، أن إجراءات الإغلاق التي كانت سارية في مدينة ملبورن منذ أسبوعين رفعت الثلاثاء بفضل "العزم والعمل الجاد".

وأستراليا، التي نجت إلى حد كبير من الموجات الأولى للجائحة، تشهد حالياً وتيرة تفشٍ متسارعة للمتحوّر "دلتا" الأشد عدوى، في بلد لم يلقح حتى اليوم سوى ١٣٪ من سكانه البالغ عددهم ٢٥ مليوناً.

تراجع الإصابة بكورونا في بريطانيا "لغز"

في الأثناء، اعتبرت صحيفة "واشنطن بوست" أن "هناك لغزاً وشيئاً غريباً" يحدث في بريطانيا، فحالات الإصابة بفيروس كورونا التي من المفترض

أعلن مفوض شرطة نيو ساوث ويلز الأسترالية إنه قدم طلباً رسمياً إلى الحكومة الفيدرالية للاستعانة بـ ٣٠٠ عنصر من قوات الدفاع الأسترالية للمساعدة في فرض الإغلاق العام لكبح انتشار كورونا.

وأكد ميك فولر أن "مساعدة قوات الدفاع كانت ضرورية خلال الأشهر الـ ١٨ الماضية لا سيما خلال إغلاق الحدود والحجر الصحي في الفنادق والدعم اللوجستي للشرطة". وأضاف: "مع زيادة نشاط قوات إنفاذ القانون خلال الأسبوع المقبل، قدمت طلباً رسمياً إلى رئيس الوزراء للاستعانة بعناصر من قوات الدفاع للمساعدة في فرض الإغلاق العام".

وكان من المقرر أن تنهي سيدني العمل بتدابير الإغلاق العام بعد خمسة أسابيع من دخولها حيز التنفيذ، أي في ٣٠ تموز، لكن السلطات قررت يوم أمس الأربعاء تمديد العمل بهذه القيود لأربعة أسابيع إضافية، أي حتى ٢٨ آب.

وقالت رئيسة وزراء مقاطعة "نيو ساوث ويلز" غلاديس بيريجيكليان، "أدرك جيداً ما نطلبه من الناس خلال الأسابيع الأربعة المقبلة، لكن السبب في ذلك هو أننا نريد حماية مجتمعنا والتأكد من قدرتنا على التعافي بأسرع ما يمكن".

استهداف 3 أرتال للجيش الأميركي جنوب العراق



الماضي، مشيرة إلى أن الاعتداء تمّ بعينين ناسفتين، وتسبب بأضرار مادية جسيمة في أجزاء الوحدة التوليدية. وأعلن "داعش" مسؤوليته عن الاعتداء الأخير الذي استهدف برجاً وخطاً رئيسياً للكهرباء يغذي مناطق في بعقوبة والعاصمة بغداد، فيما لا تزال خلايا نائمة تابعة له تستهدف أبراج الطاقة ومعامل الإنتاج الطاقة بشكل ممنهج وتتخذ من جنوب كركوك لا سيما في جبال حمرين ملاجئ لها.

الكهرباء في العراق، مشيرة إلى أن التحقيقات الحكومية "ستخضع لمؤثرات كبيرة من أجل عدم كشف المتورط الحقيقي في تخريب الأبراج". وأحبطت قوة من "اللواء ٢٥" في الحشد الشعبي في وقت سابق هذا الشهر، محاولة لعناصر من "داعش" تفجير أبراج نقل الطاقة الكهربائية جنوب محافظة نينوى. وكانت وزارة الكهرباء العراقية قالت في وقت سابق إن هجوماً إرهابياً استهدف محطة صلاح الدين الحرارية في سامراء أواخر شهر حزيران

سقط صاروخان على الأقل في المنطقة الخضراء في بغداد صباح اليوم الخميس، وأوقعا أضراراً مادية بعدما فشلت منظومة "سي - رام" الدفاعية في التصدي لهما.

وذكرت مصادر أن الصاروخين انطلقا من منطقة قريبة وكانا يستهدفان السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء وسقط أحدهما خلف جامع الرحمن في منطقة المنصور. كما أفادت مصادر عن استهداف رتلين اثنين يتبعان فرقة الدعم اللوجستي التابعة لقوات الجيش الأميركي في الناصرية جنوب العراق، بالتزامن مع استهداف رتل ثالث يتبع القوات الأميركية في الديوانية جنوب البلاد.

ويأتي هذا التصعيد في العمليات ضد الاحتلال الأميركي بعد يومين على لقاء بايدن - الكاظمي في واشنطن والاتفاق على سحب الجنود الأميركيين من العراق بحلول نهاية العام.

هذا ونعت قيادة الجيش العراقي صباح اليوم الخميس ٥ من طيارها العسكريين بعد أن تعرضت مروحياتهم إلى إطلاق نار مباشر خلال تأمينها لخطوط نقل الطاقة الكهربائية في العراق والتي يقوم إرهابيون منذ أشهر باستهدافها بشكل ممنهج وشبه يومي.

وأشارت قيادة الجيش في بيانها إلى أن "الشهداء هم من طاقم مروحية من نوع "مي ١٧"، واستشهدوا فيها أثناء سقوطها قرب محيط ناحية أمرلي في محافظة صلاح الدين، فجر اليوم الخميس، خلال تأديتها مهمة قتالية.

وكانت خلية الإعلام الأمني أعلنت في بيان أن الجيش العراقي أطلق قبل يومين عملية أمنية، بإسناد طيران القوة الجوية وطيران الجيش، لتفتيش وتطهير مناطق جنوب محافظة كركوك وملاحقة بقايا عناصر "داعش" وتأمين هذه المناطق.

وقبل يومين، أعلنت قيادة فرقة "الإمام علي" في قوات الحشد الشعبي استهداف أحد مخازنها في معسكر الديوك مرتين خلال يوم واحد بواسطة طائرة مسيرة.

ومطلع شهر تموز الجاري، أعلنت كتائب "حزب الله العراق" أنها تأكدت "بالدلة القاطعة وقوف الاستخبارات السعودية وراء تخريب أبراج

أرمينيا تدعو لنشر قوات روسية على الحدود مع أذربيجان

من جانبه أبلغ باشينيان، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بأنه أوعز إلى الجهات المختصة في حكومته لتجري مشاورات مع منظمة معاهدة الأمن الجماعي بخصوص الوضع على الحدود مع أذربيجان. بالتوازي، قالت وزارة الدفاع الروسية: إن جنود وحدة حفظ السلام الروسية قدموا مساعدات إنسانية إلى أكثر من ٣٠٠ شخص من ٢٠ أسرة كبيرة في قرى نائية بمنطقة لاتشين في قره باغ. وأضافت، في بيانها: "في إطار العمل الإنساني، تم تسيير قافلة مساعدات قطعت مسافة ١٠٠ كيلومتر من مدينة ستيباناكيرت إلى قرية أغافنو (الاسم الأذربيجاني - زابوخ) ومدينة لاتشين بمنطقة لاتشين، وقامت بتوزيع معدات طبخ و مواد غذائية للأسر الكثيرة الأبطال هناك".

وأشارت الوزارة إلى أن عناصر مركز المساعدات الإنسانية الروسي، "قدموا خلال الأسبوع الحالي مساعدات إنسانية، بلغ إجمالي وزنها حوالي ٢,٥ طن تم توزيعها على أكثر من ٣٠٠ شخص كانوا في ظروف معيشية صعبة". وشددت على أن المركز الروسي يقدم مساعداته المستهدفة للمواطنين الذين يعيشون بالقرب من خط التماس. ويتم تزويد سكان المناطق النائية بانتظام بالضروريات الأساسية - ملابس وأحذية للأطفال والكبار، ومساحيق غسيل، ومواقد غاز للطهي، وأدوات المطبخ، والمواد الغذائية، والوسائد، والبطانيات، ومستلزمات النظافة الشخصية، ولعب الأطفال، وكذلك مجموعات طبية فردية.

أما الأمم المتحدة فأعربت عن قلقها المتزايد من التوتر المتصاعد للأوضاع على الحدود بين أذربيجان وأرمينيا، داعية كلا الطرفين إلى إبداء ضبط النفس. وقال فرحان حق، نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، خلال مؤتمر صحفي: "نتابع بقلق متزايد التقارير حول توتر الأوضاع على الحدود بين أرمينيا وأذربيجان، بما في ذلك الحادث الأخير، الذي وردت معلومات عنه اليوم". وأضاف حق: "على الرغم من أن الأمم المتحدة لا يمكنها التأكد من صحة هذه التقارير، إلا أننا ندعو كلا الطرفين إلى إبداء ضبط النفس والتخلي عن أي أعمال قد تؤدي إلى تصعيد وحل الخلافات العالقة عن طريق الحوار".

وبعد هدنة برعاية روسيا بين أذربيجان وأرمينيا، في إثر اشتباكات بينهما تصاعدت في أيار العام الماضي، أذربيجان وأرمينيا تبادلتا الاتهامات الأسبوع الماضي، بعد مقتل جندي أذربيجاني. وقتل جندي أذربيجاني، وأصيب ٣ جنود أرمينيين، يوم الجمعة الماضي، في أحدث اشتباك بين قوات البلدين منذ نزاعهما المسلح الدامي في ناغورنو كاراباخ، العام الماضي.



باشينيان، إلى نشر نقاط ارتكاز عسكرية تابعة لحرس الحدود الروسي، على طول حدود بلاده مع أذربيجان. وأضاف باشينيان: "مع الأخذ بالاعتبار الوضع الحالي، أعتقد أنه من المنطقي النظر في مسألة نشر قوات من حرس الحدود الروسي على طول الحدود الأرمينية - الأذربيجانية، مما سيسمح بتنفيذ العمل في مجال ترسيم الحدود، وتعيين هذه الحدود دون خطر وقوع الاشتباكات العسكرية".

وأشار القائم بأعمال رئيس وزراء أرمينيا، إلى أن حكومة بلاده تخطط لمناقشة هذا الموضوع مع الزملاء الروس.

وتأزم الوضع على الحدود بين أرمينيا وأذربيجان في ١٢ أيار. وأفادت وزارة الدفاع الأرمينية، بأن الجيش الأذربيجاني حاول القيام ببعض الأعمال "لتحديد الحدود" في إحدى المناطق الحدودية في منطقة سيونيك.

اتهمت وزارة الدفاع في أرمينيا، الجانب الأذربيجاني بانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار بين الطرفين، وقالت، في بيان صحفي: "لجأت وحدات من القوات المسلحة الأذربيجانية مرة أخرى إلى الاستفزاز، في منطقة غيغاركونسكي من الحدود الأرمينية-الأذربيجانية". وأضافت أن القوات الأذربيجانية فتحت النيران من الأسلحة الخفيفة، تجاه المواقع الأرمينية. وشددت الوزارة، على أن القوات الأرمينية تصدت للمعتدين وأجبرتهم على التوقف عن إطلاق النار، وبات الوضع هادئاً في المنطقة حالياً.

والأربعاء، أعلنت يريفان عن سقوط ثلاثة قتلى وخمسة جرحى نتيجة تبادل إطلاق النار على الحدود، ونوهت بسقوط قتلى من الجانب الأذربيجاني. وفي وقت سابق، وجهت سلطات أذربيجان، اتهامات إلى أرمينيا بانتهاك وقف إطلاق النار على الحدود المشتركة.

ولواجهة هذه التطورات، دعا القائم بأعمال رئيس وزراء أرمينيا نيكول

غزال يحمل آمال التتويج في اولمبياد طوكيو



بكين ٢٠٠٨ حلّ في المركز ٢٤ من أصل ٤٠، كما حقق في اولمبياد لندن ٢٠١٢ المركز ٢٨ من أصل ٣٥ مشاركا، وفي اولمبياد ريو دي جانيرو ٢٠١٦ تأهل إلى الأدوار النهائية مع مشاركة ٤٤ لاعبا وحل بعدها سابعا.

مؤيد البش

عالية المستوى باستثناء مشاركة واحدة بعد فترة التحضير في لقاء إيران الدولي.

وأشار السراج إلى أن الغزال تعافى مؤخرا من إصابة تعرّض لها منذ شهرين ونصف وأثرت بشكل كبير على خوض الكثير من التدريبات التي من المفترض تنفيذها بالخطة التدريبية، مضيفاً: نأمل في المشاركة بالاولمبياد أن يكون بأفضل حال رغم هذه المعوقات وغيرها، وهي خارجة عن إرادتنا وإرادة المكتب التنفيذي ولظروف القاهرة من معسكرات، وعدم مشاركة في بطولات لمدة سنتين، وعدم تواجد مدرب مرافق بشكل دائم، وكذلك اتحاد متابع ومسهل للأمر الإداري، كل هذا من شأنه أن يؤثر على وصول اللاعب لإنجاز بمستوى عالمي، وهو مطلب أن يحافظ على مستواه وألقه، وشدّد السراج على أنه رغم كل الصعوبات إلا أن بطلنا الغزال يسعى جاهداً لتقديم أفضل ما لديه لتمثيل الوطن أفضل تمثيل، وتقديم ما يطمح له.

يذكر أن الغزال شارك ثلاث مرات سابقة في الدورات الأولمبية، ففي اولمبياد

ستكون الأنظار موجّهة فجر غد الجمعة إلى الملعب الأولمبي في طوكيو الذي سيحتضن تصفيات الوثب العالي ضمن دورة الألعاب الأولمبية التي سيشارك فيها لاعب منتخبنا الوطني مجد الدين غزال الذي يعول عليه الكثير لتحقيق إنجاز وربما ميدالية تعيد رياضتنا إلى جدول الميداليات الأولمبية للمرة الأولى منذ اولمبياد أثينا قبل ١٧ عاماً.

غزال سيدخل التصفيات فجر الغد إلى جانب ٣١ لاعباً أبرزهم القطري معتز برشم، والأوكراني أندريه بروتسينكو، وفي حال تجاوز مرحلة التصفيات فإن نجماً سيكون على موعد يوم السبت المقبل مع المرحلة النهائية.

مدربنا الوطني عماد السراج، الذي يرافق الغزال في الرحلة الأولمبية، أكد في اتصال مع "البعث" أن تحضير بطلنا غزال انحصر بشكل عام بمعسكر داخلي، تخلله معسكر خارجي في سلطنة عمان لم يكتمل بسبب وباء كورونا، وإغلاق المرافق الرياضية، حيث استمر المعسكر مدة شهرين ونصف فقط، بالإضافة لعدم الحصول على التأشيرات اللازمة لخوض بعض المنتقيات الدولية

منتخبنا الوطني للشباب يستعد لوديتي لبنان من بوابة دورة تشرين الكروية

الشيخ ديب. المدير الفني للمنتخب أنس مخلوف بيّن لـ "البعث" أن الهدف من المشاركة في دورة الوفاء والولاء هو الوقوف على مستوى اللاعبين في استحقاق عملي أمام فرق من فئة الرجال بعد المعسكرات التحضيرية التي سبقت البطولة، وفي الوقت نفسه الاستعداد للوديتي اللتين سيلتقي فيهما نظيره المنتخب اللبناني للشباب في آب المقبل.

وأكد الكابتن مخلوف رضاه بصفة عامة عن فترة التحضير الانتقائية، لافتاً إلى الحالة الانضباطية العالية التي تحلّى بها اللاعبون، ومن خلفهم كادر العمل الفني والإداري، وهو ما ساعد على تنفيذ خطة العمل المقررة دون أية عقبات أو منغصات، وكان لمدير المنتخب طلال بركات دور مهم في تكريس ذلك.

وحول القائمة المنتقاة للمشاركة في دورة تشرين، وإن كانت نهائية ومعتمدة، أوضح مخلوف أن اللاعبين الـ ٢٦، الذين تم اختيارهم للمشاركة، هم الأجهز مع بقاء باب المنتخب مفتوحاً لأي لاعب يمكن أن يحقق الإضافة، ويثبت حضوره وجدارته بارتداء قميص المنتخب الذي لن يكون إلا للأفضل.

محمود جنيد

لاستاد الباسل، كما يلتقي منتخبنا شريكه الثاني في المجموعة وهو فريق الشرطة يوم الأحد المقبل عند الخامسة مساءً على ملعب الباسل، ويختتم مبارياته في الدور الأول بمواجهة عفرين الثلاثاء على أرضية استاد المدينة الرياضية عند الخامسة مساءً.

المنتخب انتظم قبل دورة تشرين بثلاثة معسكرات تحضيرية انتقائية بدأها بمعسكر في الثالث من تموز الجاري في دمشق وامتد لثمانية أيام والتحق به ٢٥ لاعباً، بينما أقيم المعسكر الثاني في محافظة اللاذقية في الفترة من ١٤ لغاية ١٨ من الشهر الحالي، واستدعي إليه ١٣ لاعباً من غير قائمة المعسكر الأول على سبيل الاختبار والتجريب، وأقام منتخبنا الشاب معسكره الثالث في محافظة السويداء في الفترة من ٢٤ حتى ٢٨ تموز، وجاء كمناسبة تحضيرية لدورة تشرين، واختار من خلاله الجهاز الفني للمنتخب ٢٦ لاعباً للمشاركة في دورة تشرين، وهم: محمد حسوني، يامن مطلق، قيس الصباغ، هيثم إسماعيل الحمد، مالك جنعير، حسن المحمود، قيس الحسن، محمود الدسور، عمار عالمة، مهند فاضل، محمد سراقبي، ثائر درويش، حذيفة خلوف، عدي حسون، عبد الكريم زيدان، علي رينه، محمود نايف، زكريا رمضان، عامر فياض، عادل



يخوض منتخبنا الوطني للشباب بكرة القدم أولى مذكراته العملية السبيرة لتتبع العمل في فترة التحضير الانتقائية من خلال المشاركة في دورة الوفاء والولاء (تشرين الكروية) التي تنطلق منافساتها يوم غد الجمعة، ويفتتحها شبابنا بقاء تشرين بطل الدوري للموسم المنصرم على الأضواء الكاشفة

الحكام بدؤوا الاستعداد للدوري الكروي الممتاز. ورئيس لجنّتهم يؤكد صعوبة التأهيل



وعن استعدادات لجنة الحكام للموسم الجديد قال قناة: بدأنا بورشة عمل لكل مقيمي الحكام، وسنختار العشرة الأوائل الناجحين لإخضاعهم لدورة محاضر تحكيمي محلي، بدءاً من السبت القادم، وهناك على مدى أسبوعين دورات تأهيل وصل للحكام بمختلف الدرجات، واعتقد أن حكامنا سيكونون جاهزية تامة قبل انطلاق الدوري الكروي الممتاز.

ناصر النجار

المتماز، ولدينا مجموعة من حكام الدرجة الأولى تتم مراقبتهم بعناية، ومن ينجح بقيادة مباريات الدرجة الأولى سيمنح فرصة قيادة مباراة بالمتماز، وإذا نجح سيمنح الفرص المتتالية حتى يثبت أهليته في قيادة مباريات الدوري.

وكشفت قناة عن وجود مجموعة من الحكام الدوليين الخبراء، ومن الحكام الدوليين الشباب الذين أثبتوا جدارتهم وكفاءتهم، حيث تحرص اللجنة على أن تعزّز العملية التحكيمية كل موسم بحكام جدد مؤهلين بكل الدرجات، وصولاً إلى قاعدة عريضة من الحكام المتميزين ليكونوا خير عوناً للتحكيم في السنوات القادمة.

وعن الصعوبات التي تعيق تطور العملية التحكيمية قال رئيس اللجنة المختصة: هناك صعوبات كثيرة لا يمكن حصرها بكلمات أو ثلاث، ويبدو أهمها الدعم النفسي للحكم، الحكم مثله مثل أي لاعب أو مدرب بحاجة إلى تشجيع ودعم لرفع معنوياته ليقدم ما عنده بكل أريحية، لكن الضغوط عليه وسيل الشتائم التي يتلقاها، سواء في الملعب أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي، تحبطه كثيراً وتزعجه، فالحكم بشر أولاً وأخيراً ويتأثر بكل الأجواء سلبي كانت أم إيجابياً، والأمور الأخرى عديدة متعلقة بالدعم المالي، وبالتهجيزات والأدوات المساعدة، وغير ذلك، ونحن كجنة حكام نسعى في كل موسم لتأمين ما تتطلبه العملية التحكيمية ضمن الإمكانيات المتاحة.

تبقى قضية التحكيم الكروي مثار جدل واسع في الأوساط الكروية، فالحكام دوماً موضع شك واتهام من كل أطراف اللعبة، ومن جماهير الأندية التي لا يروقها القرار التحكيمي حيناً، أو أن الصافرة لا تكون بمصلحة فريقهم، ودوماً الخطوات التي تتخذها لجنة الحكام العليا ناقصة وغير مكتملة، لأن العملية تحتاج إلى مجموعة مقومات وعوامل، وإلى جهد جماعي، سواء من أعضاء لجنة الحكام العليا، أو من لجان التحكيم الفرعية بالمحافظات أو من الحكام أنفسهم، وأي خلل في هذه المجموعة سينعكس على المنظومة بشكل عام، لذلك ليس من العدل أن نضع اللوم دائماً بسلة لجنة الحكام.

العقيد زكريا قناة رئيس لجنة الحكام في اتحاد كرة القدم، ونائب رئيس اتحاد كرة القدم، أكد في تصريح خص به "البعث" أن إعداد وتأهيل الحكم ليكون قادراً على قيادة مباراة ليس بالأمر السهل، وهو عملية شاقة وصعبة تتطلب عملاً جماعياً ومتابعة دائمة وجهوداً كبيرة تبدأ من لجنة الحكام، ولا تنتهي عند الحكم، فالحكم مسؤول عن عملية الإعداد، مشيراً إلى أن لجان الحكام الفرعية بالمحافظات من المفترض أن تقوم أسبوعياً بمتابعة حكامها، وتصحيح الأخطاء التحكيمية، والمساهمة بمتابعة الحكم الذي يحتاج إلى تمرين يومي، وإلى مراجعة الأداء لمعالجة الأخطاء والثغرات.

وبيّن قناة أن لجنة الحكام العليا شغلها الشاغل تأهيل الحكام، خصوصاً الشباب، واستطعن الموسم الماضي ضم حكّامين من الحكام الشباب إلى الدوري

شغب ومشاكل في دوري ناشئي اليد. واتحاد اللعبة مطالب بمعاقبة المخطئين

الأمر لوضع أسوأ. على العموم اتحاد اللعبة مطالب باتخاذ قرارات رادعة، ومعاقبة كل من تسبب بالمشاكل وبشارك في الأحداث غير المبررة، كما أنه مطالب بإعادة النظر بالمراقبين وحكام المباريات الذين لا ينفذون مهامهم الموكلة إليهم، فهذه الحادثة أساءت كثيراً إلى الرياضة عموماً، وإلى كرة اليد خصوصاً، وإذا لم يتخذ اتحاد اللعبة القرارات الحاسمة فإنه سيفتح الباب مشرعاً أمام مزيد من الإساءات، ومزيد من الشغب في صالات اليد!

عماد درويش

مراقبي المباراة وقفوا مع المتفرجين، ولم يتدخلوا لفض العراك والنزاع!

رئيس اتحاد كرة اليد، محمد علي غازي كشف لـ "البعث" أن الاتحاد لن يقف مكتوف الأيدي إزاء الأحداث التي جرت في المباراة وأساءت إلى اللعبة واللاعبين أنفسهم، وخلال يومين سيتم اتخاذ قرار بالإيقاف لمدة طويلة بحق اللاعبين الذين تسببوا بالشجار ومن الفريقين، أو بالإيقاف لعدة مباريات "حسب تقرير حكام اللقاء"، وشكر رئيس الاتحاد مدربي الفريقين الذين عمدوا إلى تهدئة الأمور، ولولم يتدخلوا لوصول

رسمت مباراة ناشئي النواعير والبقطة التي انتهت بفوز النواعير ضمن منافسات الدور الثاني من دوري كرة اليد للناشئين الذي اختتم أمس في حلب، العديد من إشارات التعجب، حيث شهدت مجرياتها شتى أنواع الألعاب القتالية من كاراتيه، وكيك بوكسينغ، وتايكواندو من لاعبي الفريقين، ورافقت هذه الاشتباكات الشتائم الخادشة للحياء التي تعدت على قدسية الرياضة ومبادئها وأخلاقها النبيلة، مع العلم أن الأحداث جاءت بعد خطأ تحكيمي، وإذا كانت الرياضة ستتنتهي بمثل ما انتهت إليه هذه المباراة فما الفائدة منها؟ والغريب أن



عالم ما بعد "قمتي بروكسل وكورنوال" .. إطلاق مبادرتي (DIANA) / (B3W) ضد الصين، أي إرهابات؟

د. سومر منير صالح

رفعت الولايات المتحدة الأميركية شعار العودة إلى الأحادية القطبية ولكن بصيغة العمل الجماعي مع الدول مع الدول الغربية، وذلك للحفاظ على هيمنتها على الغرب وإعاقة الشراكة الصينية الأوربية (٢٠٢٠) ولتلافي ما أخذ حلفائها الأوربيين عليها في مرحلة الأحادية وأميركا أولاً، وأعلن عن ذلك ضمن دليل الأمن القومي الأميركي المؤقت (أذار ٢٠٢١)، وانطلقت حينها من فرضية مفادها أن الاستثمار الأميركي في قيادة العالم، أفضل من استراتيجية "أميركا أولاً" لتعزيز الرفاه والأمن الأميركيين، ولأجل ذلك لا بد من مواجهة القوى "التحريفية" في النظام الدولي، وبدا جلياً أن الصين هي الخطر الأكبر على الولايات المتحدة ومن ثم روسيا، وهو ما أفردت له الوثيقة مساحات كبيرة.

ومسألة مواجهة الصين ليست بالأمر اليسير ولا تنفع معها وسائل وأساليب واستراتيجيات الحرب الباردة، فبالأصل المشروع الصيني لم يبن على استراتيجيات التوازن العسكري والردع المتبادل، ولم يقم على مبادئ بناء الجيوش والجيوبوليتيك العسكري، بل اتبع وسائل واستراتيجيات (مرنة وذكية) (مغربية وثقافية) (محفزة ومطمئنة)، والأهم من ذلك تركيزه على بيئة (أثقلتها الإمبريالية والرأسمالية) (وكبدتها العولة النيولبرالية خسائر جسيمة)، فكانت الرؤية الصينية لعالم أفضل (متناغم ومتجانس) تستند إلى عمق أنثروبولوجي حضاري، وعولة بديلة عن الرهانة، ونمط تجاري متعدد الأطراف قائم على قواعد متفق عليها، وهو ما لقي صدقاً لدى مجموعة كبيرة من الدول سيما النامية والناشئة منها.

راهنا، تُعرف الاستراتيجية الصينية لعالم متعدد الأقطاب من خلال وسائلها وهي (مبادرة حزام وطريق) ولكن المخططون الاستراتيجيون سيما الغربيون يدركون أن المبادرة هي فقط وسيلة وأداة لجوهر أعمق، هو الركيزة الفلسفية لهذا الطموح الصيني المتمثل بعقيدة عالم متناغم "Harmonious world"، وهي فكرة مستمدة من الكونفوشيوسية "الوئام بدون توحيد"، وهذا يعني أن العالم مليء بالاختلافات والتناقضات، ولكن يجب أن توازن ويحقق الانسجام، وفي عام ٢٠٠٧، تم إضفاء المزيد من الطابع المؤسسي على سياسة "العالم المتناغم" وقد حدد الرئيس الأسبق هو جين تاو المبادئ الرئيسية لعالم متناغم بأربعة نقاط رئيسية، وهي: تعددية الأطراف للأمن المشترك، والتعاون المريح (رابح - رابح) من أجل الرخاء المشترك، والتعايش بين جميع الحضارات، وأخيراً إصلاح الأمم المتحدة، وفي العام ٢٠١٢، طور الرئيس شي جين بينغ هذه الفكرة وأطلق شعار "الحلم الصيني لعالم متناغم"، بحيث يصبح النظام الدولي المتناغم والمتعدد الأطراف بيئة مناسبة للتجديد الوطني الصيني و"عصرنة الأمة الصينية"، وفي ذات الوقت فإن قدرة المجتمع الصيني على بناء مجتمع متناغم سيكون مقدمة لنموذج صيني في العالم يتبنى حل النزاعات والخلافات من خلال الوسائل السلمية، قائم على مبدأ التشاركية في السلام والتنمية، وتنوع الحضارات.

إذاً التهديد الصيني للهيمنة الأميركية ينطلق من ركيزتين أساسيتين: الأولى، مواجهة الجذر الثقافي للهيمنة وهو الأمركة التي تقر بمركزية الحدائق الغربية، والثاني هو مواجهة الأدوات وهي النيولبرالية المتوحشة، فالمشروع الصيني ينطلق من الإقرار بتعددية الحدائق، لا بمركزية الحدائق التي سمحت بممارسة هيمنة النموذج سواء الغربي عموماً أو الأميركي خصوصاً، وتعددية الحدائق ستكون المدخل الفكري للتعددية القطبية القادمة، ولتعددية المراكز في سياق العولة.

ومن أجل مواجهة النفوذ الاستراتيجي والثقافي للصين، أطلقت الولايات المتحدة استراتيجية كئيبة لمواجهة الخطر الصيني ترتكز على ثلاث ركائز، (الأولى هي الرؤية الفلسفية، والثانية الاستراتيجية، والثالثة الأدوات).

الركيزة الأولى هي الرؤية الفلسفية وتتبنى (الصدام الثقافي)، والتي تنطلق من مواجهة نموذج الخصم الثقافي، فتعدمت الولايات المتحدة تقسيم العالم إلى (متقدم ديمقراطي غربي، ومستبد شرقي) في إشارة إلى النموذج الصيني، وطرح فكرة (التحالفات الديمقراطية) في مواجهة (التحالفات الشمولية)، (والمجتمعات الصرة المتقدمة) في مقابل (المجتمعات المقيدة) والمغلوب على أمرها، وتهدف هذه الخطوة الأميركية إلى نسف العقيدة الحدائرية الصينية والتي تعتمد (الجمع بين مزايا الحدائق والنموذج الاشتراكي)، وإظهار أن الديمقراطية هي مسار واحد ومركز واحد (غربي)، بعكس ما تروج له الصين وهو (خصوصية الديمقراطية ونسبيتها حسب الظروف باعتبارها نماذج مختلفة).

الركيزة الثانية هي الاستراتيجية وأطلق عليها إعادة بناء العالم (B3W)، فكما أسلفنا سابقاً فالاستراتيجية الصينية تستند إلى رؤية ومبادرة حزام وطريق (BRI) والتي تستند إلى فكرة إحياء طريق الحرير في القرن التاسع عشر من أجل ربط الصين بالعالم، لتكون أكبر مشروع بنية تحتية في تاريخ البشرية، تنطوي على تطوير البنية التحتية والاستثمارات على طول طرق النقل الحيوية للصين برياً وبحرياً (٢٠١٢)، في مواجهة ذلك طرحت الولايات المتحدة (مبادرة بديلة) تحت مسمى (B3W) أو إعادة بناء عالم أفضل) تم إطلاق المبادرة في حزيران ٢٠٢١ في اجتماع مجموعة السبع الكبار في كورنوال وتحديدًا خليج كاربيس في إنكلترا، وهي مصممة لمواجهة النفوذ الاستراتيجي للصين من خلال توفير بديل لمبادرة الحزام والطريق لتطوير البنية التحتية للبلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل بقيادة الولايات المتحدة، حيث



ستعمل دول مجموعة السبع على دعم البنية التحتية (للعالم النامي) بتكلفة إجمالية تبلغ قيمتها ٤٠ تريليون دولار بحلول عام ٢٠٢٥، وتهدف المبادرة إلى تحفيز التمويل للبنية التحتية عالية الجودة التي تدعم المناخ والصحة والأمن الصحي والتكنولوجيا الرقمية والمساواة بين الجنسين، وهدف هذه الاستراتيجية هي توفير بدائل للدول النامية عن الخيار الصيني، بعد أن تقوم بدعاية مضادة لمقاصده وأهدافه، وتصويره كاستراتيجية هيمنة ونفوذ من خلال "دبلوماسية القروض الصينية" التي تهدف إلى إغراق الدول النامية بمشاريع كبيرة عبر القروض الصينية التي ستعجز عن سدادها لاحقاً، حينها يكون التعامل مع الدول (الديموقراطية ومؤسساتها الدولية) أكثر (بُسرًا) من النموذج الشمولي ومؤسساته - وفق الرؤية والدعاية الأميركية).

الركيزة الثالثة هي الأدوات انطلاقاً من مبادرة (DIANA)، وفي مقدمة هذه الأدوات هو الذكاء الاصطناعي، فالولايات المتحدة الأميركية تدرك جيداً أن العلاقة بين ترتيب الفاعلين الدوليين في النظام الدولي والتأثير في سياق العولة علاقة طردية، مرتبطة بقدرة هؤلاء الفاعلين على استيعابها وتوجيه مسارها، لذلك، ستغدو الريادة التكنولوجية القائمة على الابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي أحد أهم محددات ترتيب الفاعلين في مستقبل النظام الدولي، لأن البنية الأساسية للعولة الرابطة محكومة بثورة الذكاء الاصطناعي، ومن أجل ذلك طرحت الولايات المتحدة في القمة (٢١) للنانو (٢٠٢١/٦/١٤) مبادرة أطلق عليها اسم (مسرع الابتكار الدفاعي في شمال الأطلسي DIANA)، والتي تهدف إلى تسريع التعاون عبر المحيط الأطلسي بشأن التقنيات الحيوية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومساعدة الناتو في العمل بشكل أكبر عن كنب مع كيانات القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية وغيرها من الكيانات غير الحكومية، من أجل مواجهة تطبيقات الذكاء الاصطناعي للدول الأخرى (التخريبية)، طبعاً هنا الإشارة خفية إلى الصين وروسيا وإيران وبقية الدول المختلفة مع أميركا نهجاً وسياسة.

إذاً، وانطلاقاً مما سبق، تنطلق الرؤية الصينية لعالم متعدد الأقطاب من عقيدة حدائرية فريدة (عالم متجانس) وباستراتيجية (حزام وطريق) وزراعها العسكري (عقد اللؤلؤ)، وأدوات التنمية المستدامة والذكاء الاصطناعي والعولة البديلة.

وبذات السياق المواجهة الأميركية مع الصين هي بنفس الأدوات وذات السياق، ولكن بمسار مناقض معاكس، انطلاقاً من فلسفة الغرب لما بعد حدائرية (مع تعديل يتضمن القيادة الجماعية) للمنظومة الغربية بقيادة الديمقراطية الأميركية ونموذجها، وباستراتيجية (B3W لبناء عالم أفضل) لمنافسة مشروع دعم البنية التحتية للدول النامية الصيني (حزام وطريق)، وبأدوات المسرع الابتكاري للناتو لمواجهة النفوذ المتنامي للصين في عالم الذكاء الاصطناعي (عسكرة الذكاء الاصطناعي)، دونما أن نغفل النهج الأميركي والعقلية الأميركية في إدارة الحرب الباردة والمستندة إلى الواقعية (الهجومية والدفاعية) والتي مازالت مستمرة من خلال افتعال "حزام النار" في محيط الصين الجيوسياسي، وعسكرة جميع الصراعات مع جيرانها، ومحاولة جرّ الصين إلى سياق تسلح... لذلك المقاربة الجديدة للولايات المتحدة في نهجها ضد الصين ترتكز على مقاربات البنائية قبل الواقعية، وهو ما يحتم على الصين إعادة تصدير نموذجها الثقافي بصيغة أخرى، وإدارة نزاعاتها مع جيرانها بطرق أخرى، حتى تستطيع تفويت الفرصة على الطرف الأميركي الذي يحاول أن يحول أدوات الصين الجديدة إلى نقاط ضعف في رؤيتها العالمية.

الصين والتحويلات الاقتصادية العالمية

في الإعلام الذي يزخر بشتى البرامج والتحقيقات الدعائية التي تعلي من شأن الصناعة الصينية، ولا تكاد صحيفة صينية تخلو من ذكر هذا "الحلم الكبير"، أو ما بات يُعرف بـ "جدران الأحلام"، حيث يتم تشجيع الطلاب على تدوين أحلامهم عليها وتصوراتهم لما يريدون للصين أن تصبح في المستقبل القريب والبعيد.

من المؤكد أن القيادة الصينية تدير دفة اقتصادها بقوة من خلال مسار السياسة الخارجية، وليس العكس. وبخلاف التنمية التي جرت في الاتحاد السوفييتي السابق، وبالذات في الفترة الستالينية، والتي كان اعتمادها وتركيزها الأول على الصناعات الثقيلة، باعتبارها أم الصناعات وأهمها، ركزت الصين في ثورتها الصناعية المعاصرة على الصناعات الاستهلاكية، والهدف منذ بداية ثورتها الاقتصادية كان موجهاً للخارج باعتماد المحاكاة ودراسة متطلبات الأسواق العالمية، ومراكمة الثروة الضخمة، تمهيداً لدخول مرحلة أعلى.

إن تجربة الاتحاد السوفييتي السابق في مجال الصناعات الثقيلة مثل صناعة الحديد والصلب الموجهة نحو الداخل فرض أسباباً سياسية أخرى تم تسميتها بسياسة "الستار الحديدي" والتي كان من نتيجتها عزل البلاد لأكثر من عشرين عاماً، كما كانت تلك السياسة سبباً إضافياً للحرب العالمية الثانية.

والحديث عن جمهورية الصين الشعبية، في هذه المرحلة له أهمية قصوى، كونه يفتح أبواب الأمل على مصراعيها لصناعة تجارب مماثلة، لأن التجربة الصينية لها خصوصيتها، ولأن سر نجاحها يكمن في خصوصية وعبقورية تجربتها، فقد اقتحمت أسواق العالم بقوة دون أدنى ضجيج، حيث تم تقسيم أسواق العمل ضمن توازن القوى الاقتصادية العالمية، ولكن لم يكن نصيب الصين من الأسواق العالمية وافرًا وفقاً لمجريات قسمة الأسواق بين المتنافسين الدوليين، فقد كان نصيبها بعد الحرب العالمية الثانية ضئيلاً جداً، على الرغم من ثقل الصين البشري، إضافة إلى موقعها الاستراتيجي.

إن جملة التحديات التي تعاني منها الصين، وهي تتجه في مسارها قدماً نحو الأسواق العالمية، هي أن الاقتصاد الصيني يقع في مواجهة اقتصادات كبرى، وأن التنافس مع الكبار أجبرها على اكتساب سياسة الدخول إلى مواقع مهمة في الأسواق العالمية. ولم تكن المهمة يسيرة أبداً أن تتمكن من اكتساح مساحات البلدان النامية، بل وأسواق الدول الصناعية الكبرى، وبالذات في عقر دار الولايات المتحدة. وبحسب البيانات فقد بلغت صادرات الصين للولايات المتحدة ما يقرب من ٢٥٪ من مجمل صادراتها الخارجية. منذ عقود، تسعى الصين لتحقيق التفوق الاقتصادي، وهذا ما يظهر جلياً



ريا خوري

مما لا شك فيه أن جمهورية الصين الشعبية باتت الدولة الأكثر قوة والأكثر قدرة على التنافس مع الولايات المتحدة الأميركية من الناحية الاقتصادية. لقد سبقته جمهورية الصين الشعبية دول أوروبا الغربية في مجال النمو الاقتصادي بعمق طويلاً، وحتى جمهورية ألمانيا الاتحادية واليابان، اللتين هزمتا في الحرب العالمية الثانية، نهضتا بسرعة، وابتاتتا قوتين اقتصاديتين عالميتين ضخمتين يُحسب لهما حساب في العالم، لكن الصين بما تملك من قدرات وإمكانات سبقته جميع هذه الدول في مجال الصناعة الموجهة إلى الخارج.

جسد التاريخ ١٠٠

”إن جسد التاريخ كله، ليس سوى سرد مطول“ هذه العبارة ليست لي، ولا لأي كاتب حديث، إنها للكاتب السوري القديم من القرن الثاني الميلادي: ”لوقيان السميثي“ والعبارة ترد في سياق رسالة له بعنوان: ”كيف يجب أن يقرأ التاريخ؟“ هذه الرسالة، في اعتقادي، ليس لها مثيل في تراثنا القديم والجديد، من ناحية الدقة والتكامل وسحر الأسلوب وروعته، إنها تحفة من التراث الكلاسيكي العالمي، تصلح لكل العصور حتى يومنا.

لوقيان كاتب ساخر، كان متشعباً بالثقافة اليونانية، وله ثمانون مؤلفاً، نذكر منها: محاورات الآلهة، محاورات الموتى، محاورات الفلاسفة، وله أقاصيص عديدة يسخر فيها من الخرافات والردائل التي كانت تسود ثقافة عصره، يشبهه النقاد الغربيون بفولتير عصره. له قصة بعنوان ”قصة حقيقية“ هي رحلة خيالية في الفضاء، تشبه قصص الخيال العلمي، وربما هي البداية الأولى لهذا النوع من السرد، أثر لوقيان بالروائيين التنويريين في الغرب، مثل: رابليه وديدرو، وجوناثان سويتف. ولا ينكر تأثيره أحد، بل يعترفون بمكانته ويمد تأثيره عليهم، إلا أنهم يصرون، عن سوء نية، على يونانية الرجل، رغم معرفتهم بسوريته الأصيلة، التي يصرح ويؤكد عليها في مرات عديدة، قائلاً عن نفسه: ”أنا السوري“، ولتأكيد يونانيته يصرون على إلحاق حرف السين باسمه ليغدو: لوقيانوس. كان لوقيان سورياً يكتب باللغة اليونانية، التي كانت لغة التأليف والثقافة والتدريس في زمنه، وكان يتحدث السريانية في حياته اليومية، مثل معظم السوريين، منتقلاً في أرض سورية من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها. ينسب له كتاب ”تاريخ الآلهة السورية“ وهو كتاب مهم ترجم ونشر في دمشق، طُبق في هذا الكتاب نظريته في كتابة التاريخ التي وردت في الرسالة المذكورة، وتقوم نظريته على السمو بكرامة التاريخ، عبر نشر الحقائق والوقائع بأسلوب يحقق الفائدة المعرفية مع المتعة الحكائية الواضحة، بدقة ويعيداً عن المبالغات البلاغية أو التهويلية، بلا تليفق أو كذب، وتقديماً للجنوح الخيالي. في رسالته هذه التي أرسلها إلى صديق يعبر له فيها عن ضيقه الشديد من كثرة المؤرخين، ومن استسهال الكتابة في التاريخ، ومن تراكم الأخطاء والحقائق، ما يجعل ”الصمت غير ممكن بين هذه الأصوات الصاخبة، وقبل أن تتفاهم الأمور، ويصفق الجمهور للأكاذيب، وتوضع المؤلفات في بلاطات الملوك، وتغدو حقائق يستحيل تغييرها“! لهذا كله يقدم نصائح للمؤرخين، نلخص منها: أن تتوفر عند المؤرخ صفتان أساسيتان تستمد من أصلته نفسها، وهما: الذكاء السياسي، والوضوح في التعبير، الأولى موهبة طبيعية، وأما الثانية فيمكن صقلها بالممارسة والعمل الدائب. ويدعو إلى ضرورة معرفة جغرافيا الأحداث، والتسلسل التاريخي، ورواية الأحداث كما جرت، وأن يضع المؤرخ نصب عينيه الذين سيقرؤنه في الآتي من الأيام، وأن يكون المؤرخ حراً، يصادق الحقيقة والصرامة، ويروي بوضوح ما وقع فعلاً دون تهيب أو وجل، وأن يتمتع المؤرخ بالقدرة على التحليل والاستنتاج والتمييز، والشك بالمرويات، وإجراء المقارنات التي تنتشط الذكاء والتنبه عند القارئ. كما يجب لوقيان أن يكتب المؤرخ مقدمة يشرح فيها ما سيقوله.. وبعد كل هذا يغدو السرد سهلاً طبيعياً،

إذ أن جسد التاريخ كله ليس سوى سرد مطول. لذا وجب علينا أن نزينه بجميع ما تمتاز به القصة، وأن يكون سيره موحداً متوازياً، منسجماً مع نفسه، دون رفع أو خفض، وأن يكون ذا وضوح جلي، يهب لجميع قصصه شكلاً تاماً وكاملاً.. مع تأكيده على أن الإيجاز ضروري دوماً وخاصة حين يكون لدينا الكثير مما نقوله، أي أن نمرّ سريعاً بالأشياء البسيطة ذات الفائدة الضئيلة، كما نفيض بما يكفي حول الأمور الكبيرة.

ناظم مهنا



الأرض وكأنها مغامرة في المجهول.

ووفقاً لمجلس مقاطعة كوبر بيدي فهي موطن لنحو ٢٥٠٠ من السكان لكن نحو ٨٠٪ من السكان المحليين بنوا منازلهم داخل الحجر الرملي. وتحتوي المنازل الموجودة تحت الأرض على جميع وسائل الراحة التقليدية مثل الإنترنت والكهرباء والمياه، والفرق الوحيد بين المنازل العادية الموجودة في كوبر بيدي هو أن هذه لا تصلها أشعة الشمس. ولا يمكن الوصول إلى هذه المدينة إلا عن طريق مهبط طائرات صغير، أو بجولة بالحافلة أو بالسيارة الخاصة، وعبر خط سكة حديد غان الممتد بين مدينتي داروين وأديلايد.

أول مطعم للحيوانات الأليفة في مدينة

هذا المطعم: الأطعمة الطازجة والوجبات الخفيفة والحلويات والأطعمة المخبوزة. وتتراوح الأسعار من ١٩ يواناً (٣ دولارات أمريكية) إلى ٦٩ يواناً باستثناء الوجبات المخصصة. ومع مشهد الأثاث وتجهيز المطعم المميز يستخدم المطعم لونين مميزين الأصفر والأزرق، والذي يمكن للحيوانات الأليفة تمييزه، كما يوفر المطعم المساحات الخضراء الوفيرة داخل المطعم بشكل قريب من الطبيعة، والمتجر مليء أيضاً بالزخارف المتعلقة بالقطط والكلاب. وقال مدير المطعم إنهم ملتزمون بالترويج للطعام الطازج لأصحاب الفراء لأن الطعام المنتفخ ليس الخيار الأفضل للصحة.

مالكيها، ويقع المطعم في مكان مميز ويطل على منطقة الواجهة البحرية Xuhui على طول نهر شنجهاي، كما أشار القائمون على المطعم إلى أن أصحاب الحيوانات الأليفة قد حجزوا بالفعل طاولات طوال الشهر المقبل. ولا يسمح المطعم بتناول الطعام البشري، ويمكن للبشر فقط مشاهدة حيواناتهم الأليفة وهي تستمتع بطعامهم داخل المكان، وتتضمن قائمة الطعام، أكثر من ٢٠ نوعاً من الأطعمة الحصرية للحيوانات الأليفة وتتراوح أسعار الأطباق من ١٩,٩ يوان إلى ١٩٨ يوان. وهناك أربع فئات من الأطعمة التي يتم تقديمها في



افتتح أول مطعم يقدم الوجبات للحيوانات الأليفة في مدينة شنجهاي في الصين مؤخراً وجذب العديد من



آخر في المطبخ بإعداد صلصة الجبن لمرافقة الطبق، ويتم ذلك عن طريق إذابة الكثير من الزبدة في مقلاة وإضافة الدقيق والكريمة التي تتغذى على العشب بنسبة ١٠٠٪ من أبقار جيرسي. وبموجب إرشادات غينيس يجب أن تكون البطاطس المقلية متاحة للشراء للجمهور للحصول على اللقب.

الصين تتحدى تويوتا برباعية دفع أنيقة وقوية

الركبة الجديدة بشكل ملحوظ عن مركبات H9 السابقة من Haval، إذ اكتسبت مظهراً أكثر أناقة ويوحى بالقوة من خلال الواجهة الأمامية الكبيرة المزودة بشبك عريض مطلي بالكروم، كما حصلت المركبة على مصابيح مميزة جداً تعتمد على تقنيات LED. وداخلياً حصلت هذه السيارة على العديد من ملامح الفخامة، إذ ترينت قمرتها بالكروم والخشب الفاخر واكتست المقاعد بالجلد الفاخر، أما واجهة القيادة فحصلت على نظام مولتيميديا متطور يمكن التحكم به عبر شاشة لسية كبيرة. وجهزت Haval مركبتها بأنظمة كهربائية للتحكم بحركة المقاعد ودرجة حرارتها، نظام تشغيل عن بعد، وحساسات للضوء والمطر، ونظام النقطة العمياء لتفادي الحوادث، ونظام تثبيت السرعة على الطرقات السريعة، وكاميرات وحساسات مسافات أمامية وخلفية. ومن المفترض أن تطرحها بعدة محركات، منها محركات بسعة ٢,٠ لتر بعزم ١٩٠ حصاناً، ومحركات توربينية بعزم ٢٤٥ حصاناً، وستعمل هذه المحركات مع علب سرعة أوتوماتيكية بسبع أو ثمانية سرعات.

أعلى طبق بطاطس في العالم

يقدم مطعم في مدينة نيويورك طبقاً من البطاطس المقلية مقابل ٢٠٠ دولار، مما يجعله أعلى طبق بطاطس مقلية في العالم، ويقع المطعم في حي وسط شرق مدينة نيويورك الأمريكية، ويصنع البطاطس المقلية بكميات وفيرة ويضع عليها الزبدة والذهب الصالح للأكل ويقدم على طبق من الكريستال. ووضعت موسوعة غينيس الطبق كرقم قياسي جديد مع العلم إنه ليست المرة الأولى التي يحصل فيها المطعم على رقم قياسي عالمي، سبق أن حصل على أعلى برجر، وبيع بسعر ٢٩٥ دولاراً للقطعة الواحدة وأعلى مثلجات الآيس كريم والتي تباع مقابل ١٠٠٠ دولار.

ويمجرد تقطيع البطاطا إلى الشكل المناسب، يتم سلقها أولاً، ثم يضاف لها خل الشمبانيا الفرنسي، والذي يقول المطعم إن هذه العملية توفر ”طعماً حلواً وحامضاً معاً“ عند اللقمة الأولى، بعد ذلك تُطهى البطاطس في دهن الأوز من جنوب غرب فرنسا، لمنع الغلاف الخارجي ”ملمساً مقرمشاً، وأثناء تحضير البطاطس وقليلها، يقوم طاهي



كشفت Haval الصينية عن مركبة H9 الجديدة كلياً التي يرى العديد من المحللين أنها ستكون منافساً قوياً لسيارات Land Cruiser الشهيرة من تويوتا، وتختلف